



التنمية الاقتصادية والاجتماعية الواعدة ، لتشهد عمان مسيرة أربعة عقود خالدة توجت بالعباء والنماء ، ولقد حضي القطاع الحرفي خلال مسيرة النهضة المباركة بالرعاية السامية والكرامة والتي انعكست كصروح تنموية وإنجازات حرفية دفعت بمسيرة العمل الحرفي قدماً إلى المستقبل ، وخلال هذا العطاء المتواصل تعمل الهيئة العامة للصناعات الحرفية وفق رؤية راسخة لتتروى المشهد الحرفي العماني بصناعات حرفية تتسم بالإبداع والجودة .

ويأتي هذا الملحق الخاص الذي تصدره الهيئة العامة للصناعات الحرفية بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني الأربعين المجيد ليبرز جانب من الانجازات والمشاريع الحرفية التي تحرص الهيئة على تنفيذها في مختلف ولايات السلطنة .

أربعون عاما من الولاء والحب أمضتها مسيرة النهضة المباركة، تحت راية مؤسس النهضة ومضيء شعلتها، حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي أثار المستقبل وبناء الإنسان ، وآمن بحتمية التحول في الوقت المناسب، وأيقن في نفسه وشعبه القدرة على التحدي من أجل خوض غمار حركة التنمية المستدامة التي وضعت بلادنا على طريق التطور والازدهار وبناء الدولة العصرية ، وفي ذكرى يوم الثامن عشر من نوفمبر تقف عمان، وطناً ومواطناً، دولةً ومجتمعاً فخورة بما تم إنجازه على امتداد هذه الأرض الطيبة .

وحين أعلن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - مولد عهد جديد ومجيد تضافرت خلاله مسيرة



ملحق خاص تصدره جريدة «**عُمان**» بالتعاون مع

الهيئة العامة للصناعات الحرفية بمناسبة العيد الوطني الأربعين المجيد

اللائنين ٢٣ من ذي الحجة ١٤٣١هـ - الموافق ٢٩ من نوفمبر ٢٠١٠م





عمان

ملق فاص تصوره جريدة عمان بالتعاون مع

الهيئة العامة للصناعات الحرفية بمناسبة العيد الوطني الأربعين المجيد



رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية

القطاع الحرفي سيشهد افتتاح مراكز جديدة للتدريب والإنتاج الحرفي

جهود الهيئة نحو توفير الكوادر المؤهلة والمتخصصة لحرفة نحت وتشكيل العظام، وقد زودت الهيئة المركز بالآلات والتجهيزات والمواد المختلفة ليصبح المركز وحدة متخصصة لإنتاج المشغولات والمنحوتات المرتبطة بصناعة وتشكيل العظام، وقالت معاليها: يهدف المركز إلى إدخال التطور والتنوع في المنتج الحرفي من خلال التصميم والإشكال والزخارف الجديدة ذات الطابع الحديث المستمد من البيئة العمانية، بالإضافة إلى تدريب الكوادر الحرفية على التسويق وإدارة المشاريع الحرفية، وأوضحت معاليها بأن افتتاح المراكز التدريبية يأتي في إطار الخطة التدريبية المعتمدة من قبل الهيئة لافتتاح عدد من مراكز التدريب والإنتاج الحرفي في مختلف ولايات السلطنة، وذلك بهدف النهوض بالصناعات الحرفية وتطويرها وتعريف المتدربين من الحرفيين والحرفيات على طرق الإبداع وإكسابهم مهارات لتطوير حرفهم من حيث التصميم والجودة وتدريبهم على استخدام أدوات مواد أكثر تقدماً إلى جانب إيجاد جيل من الشباب الحرفي الماهر في الصناعات الحرفية.

مراكز حرفية جديدة

وقالت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية: إننا الآن نحرص على تحقيق إنجازات حرفية تسهم في النهوض بالقطاع الحرفي بالإضافة إلى الحفاظ على الصناعات الحرفية وما تسهم به تلك الصناعات الحرفية من أنماط ولسات إبداعية ومهنية وفنية وفي هذا المجال ولترجمة ذلك التوجه فإن الهيئة ستفتتح ستة مراكز جديدة للإنتاج والتدريب الحرفي خلال العام المقبل - بإذن من الله وتوفيقه - في خطوة تبنى مدى الجهد المبذول من قبل الهيئة للحفاظ على الصناعات الحرفية، وأضافت: إننا نسعى وفق رؤية واضحة إلى التأكيد على الإسهام الذي تقدمه الهيئة في التنمية المجتمعية من خلال تعزيز المشاركات المحلية والإقليمية والدولية الفاعلة للهيئة في الشأن الحرفي.

برامج تدريبية

وأشارت معالي الشيخة إلى أن المحافظة على الصناعات الحرفية وتطويرها يتطلب خطط وبرامج تدريبية تسعى إلى ترسيخ مقومات العمل الحرفي بالإضافة إلى أن تلك البرامج التدريبية تمكن الهيئة من تدريب الحرفيين ومساعدتهم على إتقان الصناعات الحرفية ولهذا تحرص الهيئة على تنفيذ برامج تدريبية متكاملة وشاملة لمختلف الحرف، وأوضحت معاليها بأن الهيئة العامة للصناعات الحرفية نفذت في مجال تأهيل وتدريب الكوادر البشرية خلال عام ٢٠١٠ خمسة عشر برنامجاً تدريبياً، وذلك بمختلف مراكز التدريب والإنتاج الحرفية وقد تنوعت البرامج التدريبية المنفذة حيث شملت مجال صناعة النحاسيات وصناعة السفريات وصناعة النسيج والسجاد اليدوي وصناعة التقطير ودباغة الجلود والنقش على العظام والاستفادة من بقايا نخلة النارجيل وصناعة الجرز والغزل وصناعة الغضف، وتضمنت البرامج التدريبية المنفذة في الصناعات الحرفية محاور النظرية والعملية والتطبيقية بهدف تعزيز المهارات الفنية للأعمال الحرفية في كافة التخصصات ومعرفة مراحل العمل الحرفي وكيفية طرق التصدير والإعداد، كما شملت البرامج التدريبية التعريف بأهمية التطوير والإبداع في المنتج الحرفي حتى يحقق القدرة الشرائية والتسويقية.

يوم الحرفي العماني

وحول احتفال الهيئة باليوم الحرفي العماني والذي يصادف الثالث من مارس من كل عام أكدت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية بأن يوم الحرفي العماني يعد احتفالية حرفية تجسد حرص الهيئة على تعزيز الجهود نحو الإرتقاء بالصناعات الحرفية من خلال دعم الحرفيين وذلك بعدة جوانب من أهمها تأهيل القائميين على الصناعات الحرفية من الحرفيين الممارسين، وإيجاد جيل ناشئ عبر توفير فرص تدريبية لأبناء الحرفيين وغيرهم من مخرجات التعليم العام الراغبين في الانضمام للقطاع الحرفي.

وقالت معالي الشيخة: لقد احتضنت الهيئة باليوم الحرفي العماني لعام ٢٠١٠ وذلك بتخريج عدد اثنين وستين من منتسبي المراكز التدريبية والإنتاجية في مختلف مجالات الصناعات الحرفية مثل صناعة النضيات بمحافظه مسقط وصناعة المنحوتات الجلدية بمحافظه ظفار وصناعة تشكيل ونحت عظام الجمال بالمنطقة الشرقية، كما انتهجت الهيئة



صناعات حرفية ذات إبداع وتقدر

مراكز متكاملة

وأوضحت معاليها بأن كل مركز من مراكز التدريب والإنتاج الحرفي تحمل منتجات صناعاته الحرفية خصوصية تتناغم مع حرفة كل ولاية وقالت معالي الشيخة: قامت الهيئة بإنشاء خمسة عشر مركز تدريب وإنتاج حرفي على مستوى ولايات السلطنة وذلك في إطار خطة الهيئة المطوَّحة إلى تعميم مراكز التدريب الحرفي بالإضافة إلى إيجاد جيل جديد من الشباب الحرفي وتأمين خطوط إنتاج مستمرة من المنتجات الحرفية المطورة وذلك تلبية للاحتياجات المتزايدة عليها سواء على المستوى المحلي أو الخارجي وحول الجهود المبذولة من قبل الهيئة، حيث تمثلت تلك المراكز في مركز الخنجر والمشغولات الفضية بمحافظه مسقط ومركز تدريب وصناعة الجرز بمحافظه مسقط ومركز تدريب وإنتاج الجلود بولاية ثمرت بمحافظه ظفار ومركز صناعة منسوجات الحرير بولاية عبري بمنطقة الظاهرة ومركز تدريب وإنتاج السجاد اليدوي بمحافظه البريمي ومركز تدريب وإنتاج النسيج في ولاية سمائل بالمنطقة الداخلية ومركز تدريب وإنتاج النسيج والسجاد اليدوي بالحجيرة بولاية السويق ومركز تدريب وإنتاج وصناعة النحاسيات بولاية نزوى بالمنطقة الداخلية ومركز تدريب وصناعة النباتات العطرية بالجبيل الأخضر ومركز بديعة للنحت على العظام ومركز تدريب وإنتاج السفريات بولاية وادي بني خالد ومركز تدريب وإنتاج الخزف بولاية بهلا، وقالت معالي الشيخة رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية: ومن أحدث المراكز التي تم إنشاؤها بمكرمة سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - مركز ثمرت للتدريب والإنتاج على دباغة وصناعة الجلود بالإضافة إلى مركز رخيوت للتدريب والإنتاج للاستفادة من بقايا نخلة النارجيل ومركز شليم للتدريب وإنتاج سفريات الغضف بمحافظه ظفار.

مراكز متخصصة

وقالت معالي الشيخة: لقد افتتحت الهيئة العامة للصناعات الحرفية خلال عام ٢٠١٠ مركز النحت على العظام بناية ذهبون في ولاية ثمرت بمحافظه ظفار، ويشتمل المركز الحرفي على العديد من المرافق كقاعات للتدريب النظري والعملية ومكاتب إدارية ومرافق خدمية أخرى، ويأتي افتتاح مركز النحت على العظام بناية ذهبون في ولاية ثمرت ليعزز

وأكدت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية إن الرعاية السامية من المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه للقطاع الحرفي نابعة من الرؤية الراسخة والنهج الذي احتله جلالتة حفظه الله ورعاه فيما يتعلق بالحفاظ على الصناعات الحرفية التي تعد إرثاً حضارياً وذاكرة حسية تجسد التاريخ التليد للسلطنة وطبيعة المجتمع العماني، وقالت معالي الشيخة رئيسة الهيئة: لقد أضفى الاهتمام السامي للقطاع الحرفي على ملامحه الكثير من الخصوصية ويتضح ذلك من خلال التراثبية والمرحلية في آلية التطور والتدرج التشريعي التي تتناغم مع مراحل تطور البناء المؤسسي للقطاع الحرفي في السلطنة منذ أن أنارت ومضات النهضة المباركة لحضرة صاحب الجلالة حفظه الله ورعاه عمان شعباً وأرضاً، لتضئ تلك النهضة الميمونة طرقاً من التنمية وتوسع مجالات من العطاء وتفتح آفاق سموات من الطموح لتزهو الصناعات الحرفية في ظل الرعاية السامية لتقائد البلاد المفدى.

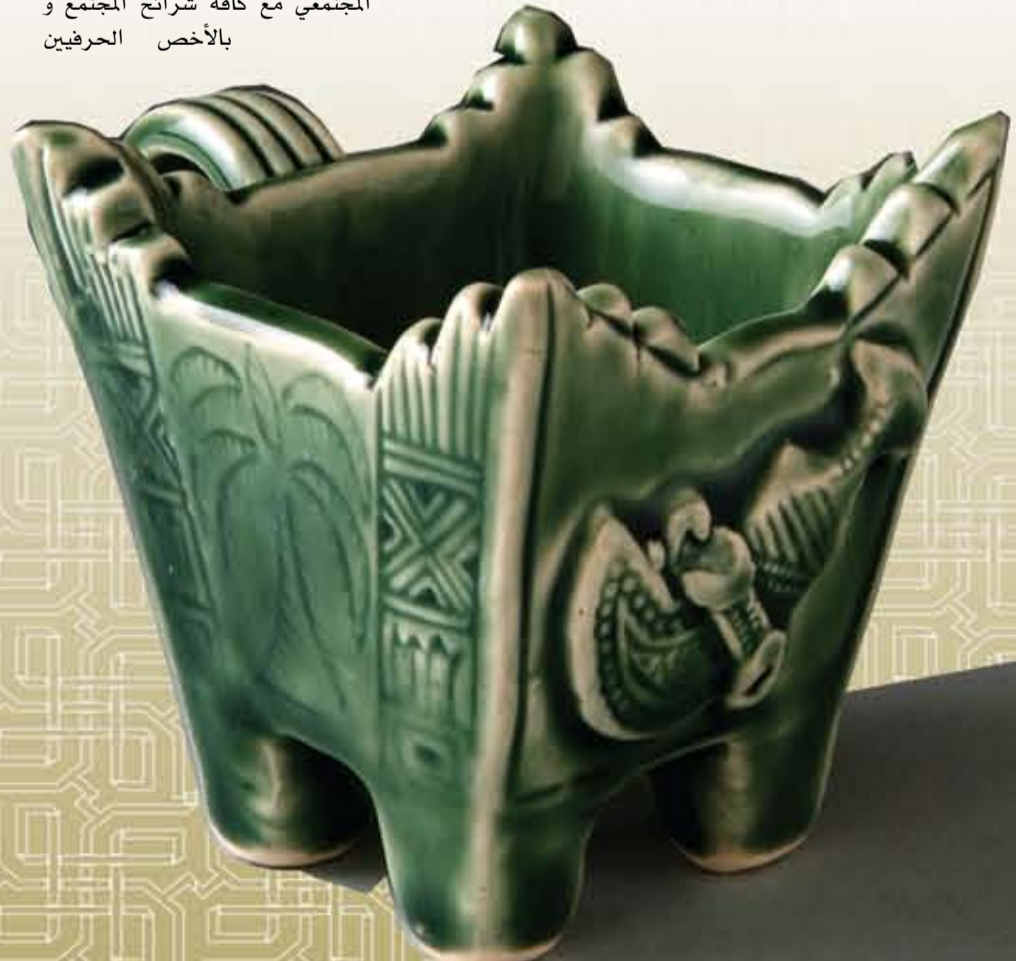
رؤية وفكر

وقالت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية: في مارس من عام ٢٠٠٢ حرر جلالته السلطان حفظه الله ورعاه شهادة ميلاد جديدة للقطاع الحرفي، بإنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية بالمرسوم السلطاني رقم (٢٤/٢٠٠٢) واعتماد هيكلها التنظيمي، ليكتسب القطاع الحرفي وفق رؤية وفكر جلالتة حيوية متوهجة بالعطاء حيث حظيت الصناعات الحرفية ومنذ تأسيس الهيئة ككيان مؤسسي يبنى بالصناعات الحرفية باهتمام من المقام السامي لما تمثله تلك الصناعات الحرفية من أبعاد حضارية ودلالات اجتماعية ومركزات اقتصادية تعزز من الإنتاج الوطني للقطاعات غير النفطية، وأكدت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان السيابية بأن الهيئة العامة للصناعات الحرفية تحرص ومن خلال جميع الجهود المبذولة إلى الغاية المنشودة التي تسعى الحكومة إلى تحقيقها وهي رفاهية الإنسان العماني وضمان رخائه ورفقه وتقدمه في ظل قائد مسيرتها المظفرة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه.

وأشارت معاليها إلى أن المرسوم السلطاني رقم (٢٣/٢٠١٠) يسري على بعض القوانين على الهيئة العامة للصناعات الحرفية والقاضي بأن تسري على الهيئة العامة للصناعات الحرفية أحكام القانون الخاص بالنظام المالي لديوان البلاط السلطاني وقانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لوظفي ديوان البلاط السلطاني العمانيين والقانون الخاص بنظام الموظفين بديوان البلاط السلطاني، يدل على مدى العناية الكريمة ومدى العناية والاهتمام اللذين يولييهما جلالتة للقطاع الحرفي.

مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية

وأشارت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية بان المتابع لجهود الهيئة العامة للصناعات الحرفية يدرك مدى التواصل المجتمعي المبذول من قبل الهيئة في تعزيز مسيرة النهضة المباركة عبر إنجازات حرفية تعد شواهد تحكي نماذج من الإجادة والتفرد الحرفي، وأوضحت معاليها بأن مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية هي انعكاس لمدى التواصل المجتمعي مع كافة شرائح المجتمع والأخص الحرفيين





نسعى وفق رؤية راسخة إلى التأكيد على إسهام الهيئة في التنمية المستدامة

البطاقة الحرفية

وقالت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بنت جميل السيابية في إطار سعي الهيئة العامة للصناعات الحرفية إلى حصر كافة الصناعات الحرفية بهدف الحفاظ على الصناعات الحرفية والنهوض بالقطاع الحرفي وتميز مساهمته في الاقتصاد الوطني أنهت الهيئة خلال عام ٢٠١٠ كافة الإجراءات والاستعدادات لإصدار البطاقة الحرفية وترخيص مشروع حرفة والذي يحقق جملة من الأهداف المتنوعة التي تصب في مصلحة الحرفي العماني والصناعات الحرفية العمانية، حيث يأتي مشروع البطاقة الحرفية ليخدم مجموعة من الخدمات المتعددة أبرزها تحديث البيانات عن الحرف والحرفيين وحصر الاشتغالات الحرفية وتوفير فرص التدريب والتأهيل وتنظيم المشاركات الداخلية والخارجية إضافة إلى إيجاد خارطة حرفية تغطي كافة ربوع السلطنة.

وأوضحت معالي الشيخة بأن إصدار البطاقة الحرفية يعد بمثابة الانتعاش للهيئة ويعزز فرص الشراكة ويقي روح الانسجام، فهي بوابة للمشاركة الرسمية في المحافل المحلية والدولية وضمان لديمومة شراء المنتجات الحرفية، كما أنها مجال واسع للتدريب والتأهيل الحرفي، كما أن البطاقة الحرفية ستعمل على إيجاد قاعدة بيانات تغطي كافة أنحاء السلطنة سعياً وراء المتابعة الدقيقة لكل جديد يطرأ على الصناعات الحرفية والتطورات والتغييرات والتحديثات التي يطرأها الحرفي على حرفته.

وقالت معاليها: يتجلى الهدف من إصدار البطاقة الحرفية وترخيص مشروع حرفة في إيجاد قاعدة بيانات متكاملة وموثقة بصورة إلكترونية تخصص بعدد الحرفيين والصناعات التي يمارسونها حتى يتسنى للهيئة توفير كافة السبل المتاحة للحرفي ومعرفة أدق التفاصيل عنه، بحيث يسهل التعامل مع مختلف المستجدين في الصناعات الحرفية، كما تتيح البطاقة الحرفية تنظيم مشاركات الحرفيين والمشاريع الحرفية في مختلف المحافل والفعاليات الداخلية والخارجية، وهو ما يوفر نوافذ تسويقية حصر الحرفيين وحصر المشاريع الحرفية تنظيم والمشاركات بما يوفر بيئة تنافسية شريفة بينهم وبما يضمن زيادة المكسب الذي يحققه الحرفي، وأضافت معالي الشيخة: كما تهدف الهيئة من إصدارها لترخيص مشروع حرفة إلى تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين في المجال الحرفي بالإضافة إلى تقديم الرعاية للمشاريع الحرفية، وقالت معاليها: يأتي مشروع البطاقة الحرفية ليؤكد إيمان الهيئة بضرورة تنظيم السوق الحرفي والصناعات الحرفية بما يوفر مناخاً استثمارياً ملائماً من شأنه أن يشكل عائداً مجزياً للمستثمر من جهة وللعمالين في هذه المشاريع من جهة أخرى، كما أنه ينظم تبادل المنفعة بين الحرفي والمشاركين الاستثمارية بحيث يجد الحرفي منفذاً لصناعاته.

الرعاية السامية

وتقدمت معالي الشيخة رئيسة الهيئة في ختام حديثها بأسمى آيات الشكر والامتنان للمقام السامي قائلة: في الختام يشرفني أن أقدم باسم جميع الحرفيين والمتسبين للهيئة العامة للصناعات الحرفية بعبق الشكر والامتنان وصادق العرفان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على كريم الرعاية السامية المتواصلة والاهتمام المستمر الذي يوليه جلالتنا لهذا القطاع المهم من قطاعات الإنتاج الوطني، مؤكداً العزم على المضي بإخلاص أكيد وولاء صادق خلف القيادة الحكيمة لجلالته - حفظه الله ورعاه -.

الحرفي في المعرض المصاحب للندوة، حيث أتقى الجناح الحرفي الضوء على الجهود التي بذلت من قبل الهيئة بهدف تهيئة كافة العوامل المناسبة لنمو القطاع الحرفي بالسلطنة، وقد عكس الجناح الحرفي رسالة الهيئة والمتمثلة في المساهمة في التنمية الشاملة بالسلطنة من خلال تنمية وتطوير الصناعات الحرفية والعمالين فيها، والسعي نحو توفير كافة الإمكانيات والموارد اللازمة والمتاحة لدعم هذه الصناعات من كافة الجوانب التسويقية والتمويلية والإدارية.

معارض تسويقية

وحول المعارض التسويقية التي نظمتها الهيئة العامة للصناعات الحرفية خلال عام ٢٠١٠ قالت معالي الشيخة: من أجل تفعيل الجانب التسويقي للمنتجات الحرفية تعمل الهيئة على إيجاد منافذ تسويقية من خلال تنظيم العديد من المعارض التسويقية في مختلف ولايات السلطنة بهدف إتاحة الفرص التسويقية للحرفيين كي يجدوا الدعم الكامل من قبل الهيئة في تسويق منتجاتهم الحرفية بشكل مباشر وأوضح معاليها بأنه دعماً لهذا التوجه نظمت الهيئة عدداً من المعارض الحرفية في مختلف ولايات السلطنة كالمعرض الحرفي في «ولايات» السوق وبهلا وسهلا وغمرت ويدي «حيث قدمت تلك المعارض الحرفية نتاج برامج التدريب والإنتاج الحرفي للمراكز التدريبية التابعة للهيئة بالإضافة إلى تعريف الجمهور والزوار لتلك المعارض على منتجات الصناعات الحرفية المحلية بهدف تسويقها وتسهيل الضوء على الأعمال التي تقوم بها مراكز التدريب والإنتاج الحرفي في تنمية وتطوير والنهوض بالصناعات الحرفية.

صرح حرفة

وقالت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان السيابية إلى أن الهيئة العامة للصناعات الحرفية: شهدت عام ٢٠١٠ التوقيع على اتفاقية العقد الموحد لإنشاء المباني والأعمال المدنية لمشروع مبنى الهيئة العامة للصناعات الحرفية، وذلك بتكلفة إجمالية بلغت حوالي (خمسة ملايين وستمئة وثلاثة وتسعين ألف ريال عماني)، وأوضحت معالي الشيخة بأن أهمية المشروع تكمن في توفيره لمزيد من الخدمات الحرفية سواء لموظفي الهيئة العامة للصناعات الحرفية أو للمراجعين من الحرفيين أو المواطنين المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الهيئة، وقالت معاليها: يمثل المبنى الجديد للهيئة العامة للصناعات الحرفية نقطة انطلاقاً أخرى لعالم أرحب من الخدمات وتشكيلة أوسع من الإنجازات التي تسعى الهيئة لتحقيقها خلال المرحلة المقبلة. وأشارت معاليها إلى أن مبنى الهيئة العامة للصناعات الحرفية الجديد والمزمع إنشاؤه بمرتفعات المطار يشكل تحفة معمارية رائعة تتناغم مع الإنجازات التي تحققت للقطاع الحرفي والرؤية المستقبلية الملموطة لتطوير هذا القطاع.

حماية الصناعات الحرفية

وفيما يتعلق بحماية الصناعات الحرفية قالت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بنت جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية: اتخذت الهيئة عدداً من الإجراءات بهدف المحافظة على الإرث الحضاري للصناعات الحرفية من التقليد والاحتباس والحفاظ على اللغات التقليدية الأصيلة والمعبرة عن الصناعات الحرفية وأوضحت معاليها بأن الهيئة اعتمدت على عدداً من المواصفات القياسية للمنتجات الحرفية كالخنجر العماني والجرز العماني وأضافت معاليها: - وفي نفس السياق تسعى الهيئة إلى أن تواكب الصناعات الحرفية التطورات والتغيرات في الأذواق ولكن وفق خطوط عامة تضمن أهمية اعتماد الهيئة على المواصفات القياسية للمنتجات الحرفية.



تعزيز التعاون الدولي



جانب من المشاركات الخارجية

العريقة وجهودها المتواصلة للحفاظ عليها كما تواجد بالمعرض عدد من الحرفيات العمانيات اللاتي يعملن بالنسيج والصناعات التقليدية كما احتوى المعرض على المنتجات السعفية بالإضافة إلى مجسمات للسفن العمانية القديمة، وعلى هامش مشاركة الهيئة العامة للصناعات الحرفية في الاجتماعات الثامنة والأربعين للمنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» قامت بالتوقيع على برنامج التعاون الفني بين الهيئة العامة للصناعات الحرفية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية بمركز المؤتمرات بجنيف.

وأضافت معالي الشيخة: كما شاركت الهيئة في معرض المنتجات الحرفية التقليدية والمطورة بالمهرجان العربي بشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية بهدف التعريف بالموروث الحضاري من خلال عرض أهم الصناعات الحرفية وإبراز سعادها الإبداعية، وتأتي مشاركة الهيئة في إطار حرصها على تعزيز المنتج الحرفي العماني بالإضافة إلى الاطلاع على التجارب الحرفية والاستفادة منها في تطوير الصناعات الحرفية، وتوهم معالي الشيخة إلى عدد من المشاركات الدولية للهيئة ومنها مشاركة الهيئة العامة للصناعات الحرفية في فعاليات جناح سلطنة في معرض اكسبو شنغهاي ٢٠١٠م بجمهورية الصين الشعبية وتأتي مشاركة الهيئة من أجل إبراز الصناعات الحرفية التي تزخر بها سلطنة عُمان ومعرفة حاجات السوق من المنتجات الحرفية وقد تضمن المعرض الحرفي وحرفة النحاسيات.

وقالت معاليها: توأصلا مع المشاركات الدولية للهيئة خلال عام ٢٠١٠ شاركت الهيئة العامة للصناعات الحرفية بالتعاون مع مركز السلطان قابوس الثقافي بواشنطن في الدورة الثامنة للسوق العالمية للفلكلور والحرف التقليدية في مدينة سانتا في بولاية نيومكسيكو، وتمثلت مشاركة الهيئة في المعرض بعرض عدد من الحرف التقليدية العمانية ومنها الفضييات والسعفيات والفخار والنسيج والجلود والنحاس، وقد شهد معرض السلطنة إقبالا كبيرا من قبل زوار المعرض وذلك للإطلاع على الحرف التقليدية عن قرب، وتعد مشاركة الهيئة في هذا المعرض المشاركة الوحيدة على مستوى دول الخليج العربية، وتأتي المشاركات الدولية للهيئة العامة للصناعات الحرفية لتؤكد حرص الهيئة بالاهتمام بالصناعات الحرفية وإبرازها في المحافل الدولية

الهيئة العامة للصناعات الحرفية بصفة سنوية تكريماً للحرفيين واعتزازاً بدورهم واعتزازاً بما قدموه لحرفهم من جهد ومثابرة وإتقان مع المحافظة على الهوية العمانية حيث قامت الهيئة خلال عام ٢٠١٠ بتقديم دعم مادي لثلاثة وأربعين حرفياً من كافة محافظات ومناطق السلطنة وذلك لشراء أدوات ومعدات مزاولة الحرفة، كما شمل الترخيم صيانة وترميم ستة مواقع حرفية، إضافة إلى إنشاء تجمعات حرفية في كل من قرية السبل بولاية دماء والطائيين ونيابة حلوف ومسحبة بولاية ثمريت وقرية بنكت بولاية مسقط وولاية قريات (قريات الساحل) وقرية تنعم بولاية عبري ومنطقة خور رسل بولاية الخابورة ووادي حبيبي بولاية صحار ومنطقة الغديرة بولاية السوق ووادي بني غافر بولاية الرستاق، وأوضحت معاليها بأن اليوم الحرفي العماني اشتمل لعام ٢٠١٠ على تكريم تسعة وأربعين من الحرفيين المجيدين في الصناعات الفضية والنسجية والفخارية والسعفية والخشبيات والجرز وتقطير النباتات العطرية وصناعة البخور والعلود والجلود وأدوات الصيد، حيث تمثل الدعم الحرفي الذي تقدمه الهيئة العامة للصناعات الحرفية للحرفيين المجيدين في الدعم المادي وتوفير الأدوات والآلات وترميم مواقع ممارسة الحرف وتوفير المواد الحرفية.

مشاركات محلية ودولية

وحول جهود الهيئة العامة للصناعات الحرفية في مجال التعاون الدولي وتفعيل الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم والتي وقعتهما الهيئة مع العديد من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، قالت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان السيابية: بالطبع أن الهيئة العامة للصناعات الحرفية حاضرة بقوة ضمن خارطة التعاون الدولي ويظهر ذلك من خلال مشاركة الهيئة في الفعاليات والتظاهرات الدولية والإقليمية أو من خلال تنظيمها لفعاليات محلية ودولية، حيث أن أهداف ومساعي الهيئة تتضح جلياً في محاضر اللجان المشتركة بين السلطنة ومختلف الدول، والحمد لله لقد توجت مساعي الهيئة لنرض وجود السلطنة في مجال الصناعات الحرفية في خريطة العالم بنجاحات عديدة وأوضحت معالي الشيخة بأن الهيئة العامة للصناعات الحرفية شاركت في الاجتماعات الثامنة والأربعين للمنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» في مدينة جنيف السويسرية خلال الفترة من عشرين إلى اثنين وعشرين من سبتمبر ٢٠١٠م.

وسعت الهيئة من خلال هذه المشاركة إلى حماية المعارف التقليدية العمانية وموروثها الحضاري من خلال التعاون مع منظمة «الويبو» المختصة بالحفاظ على الموروثات الثقافية لجميع البلدان كما تهدف إلى رفع الاستثمار الاقتصادي الحرفي في السلطنة. وأشارت معاليها إلى أن مشاركة الهيئة العامة للصناعات الحرفية في الاجتماعات الثامنة والأربعين للمنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» في مدينة جنيف تضمنت إقامة المعرض الحرفي العماني وذلك بمناسبة الذكرى الأربعين للعيد الوطني المجيد للسلطنة والذكرى الأربعين لتأسيس المنظمة العالمية للملكية الفكرية حيث تم افتتاح المعرض الحرفي بمركز المؤتمرات بجنيف بحضور سعادة فرانسيس جاري مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية وأعضاء الوفود المشاركة، قد اشتمل المعرض الحرفي على منتجات حرفية وتراثية والذي يعكس اهتمام السلطنة بتراثها وحضارتها



عمان

ملحق خاص تصدره جريدة عمان بالتعاون مع

الهيئة العامة للصناعات الحرفية بمناسبة العيد الوطني الأربعين المجيد

مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية أهم أوجه الدعم الحرفي الذي تقدمه الهيئة الحرفية للقطاع

تعتبر الصناعات الحرفية المتوارثة بالسلطنة رمزا يعبر عن تراث تاريخي له دلالاته الحضارية إلا أن ارتباط منتجاتها بالحاجة العملية للإنسان في حياته اليومية قد شكل على الدوام مصدر دخل للأفراد أو للأسر الممارسة للصناعات الحرفية، وفي كثير من البلدان تشكل منتجاتها موردا مضافا للدخل القومي، ورغم التطورات الصناعية العظيمة التي شهدتها العالم حتى الآن إلا أن ذلك لم يؤثر على أهمية الصناعات الحرفية، لأن الثورة الصناعية عززت القيمة الحضارية للمنتجات الحرفية وبما أن هذه العطايا العلمية والحضارية ظلت على الدوام ماثلة في فلسفة النهضة العمانية الحديثة التي أرسى دعائمها ويقودها باقتدار مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، الذي أولى جميع أوجه الحضارة العمانية اهتمامه السامي ومن ضمنها الصناعات الحرفية.



مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية

قال الشيخ عبد الوهاب بن ناصر المنذري مستشار معالي الشيخة رئيسة الهيئة ورئيس اللجنة الرئيسية لمسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية: لقد تشرفت بمسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية مع بداية هذا العام بأن تحمل اسم مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -حفظه الله ورعاه- إذ أصبح مسمى المسابقة هو «مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية»، وهو الأمر الذي يعكس الاهتمام السامي لمولانا حفظه الله ورعاه للقيمة الحضارية والوطنية لمنتجات الصناعات الحرفية، ويؤكد على الرعاية العالية التي يصفاها جلالته للحرفيين العمانيين من خلال رفع مستوى هذه المسابقة إلى مستوى المسابقات الوطنية الأخرى التي أسيغ عليها جلالته هذا الشرف العظيم كمظهر من مظاهر حرص المقام السامي لجلالته -حفظه الله ورعاه- على تحفيز قدرات الحرفيين العمانيين واستئارة مكامن الإبداع لديهم من أجل إجادة الإنتاج الحرفي والارتقاء به إلى مستوى فني وتقني يستحق التكريم.

مجالات المسابقة

وأضاف: استلزم التكريم السامي لمسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية تطوير مضمون المسابقة ليكون محتواها لائقا بهذا الشرف العظيم، ولهذا فقد أصبحت مجالات المسابقة تستهدف المحتوى إلى جانب الشكل حيث أصبح المتسابقون لنيل الجائزة يتسابقون في خمسة مجالات وهي مجال الإنتاج الحرفي، وفي هذه المسابقة تم اعتماد تقديم عمل حرفي بنتج من خامات مختلفة، ويتمثل المجال الثاني في المشاريع الحرفية الجديدة وفقا لمعايير إدارة المشروع وتطوير المنتج والتدريب ونقل الخبرة الحرفية للأجيال والتسويق المحلي والدولي، أما المجال

الثالث فهو في الدراسات والبحوث الحرفية والذي يستهدف التسويق وتطوير المنتجات الحرفية، وتطويع مواد أولية لإنتاج صناعات حرفية جديدة، ويتمثل المجال الرابع في التصوير الضوئي لأفضل صورة ضوئية لمنتج حرفي، في حين يتمثل المجال الخامس في الرسم لأفضل لوحة فنية تعبر عن منتج حرفي يقابل فني تعبيري، كما إنه يشترط أن تكون الخامات المستخدمة في المنتج مستخرجة من البيئة العمانية بالإضافة إلى أن يكون العمل من صنع يد المشارك وأن يتسم العمل بالابتكار ويكون ملامئا لروح العصر ويعبر عن الهوية العمانية وأن لا يكون العمل مُسَارَكًا به في مسابقة أخرى.

تطوير القطاع الحرفي

وقال: يأتي إدراج مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية ضمن خطط الهيئة العامة للصناعات الحرفية الرامية إلى تطوير الصناعات الحرفية بالسلطنة وتحفيز الحرفيين وتشجيعهم ليكونوا أكثر إرتباطا بها والاستفادة من الخدمات التي تقدمها لهم، حيث تسعى الهيئة العامة للصناعات الحرفية من خلال المسابقة إلى إبراز المواهب والإبداعات في مجال الصناعات الحرفية للارتقاء بها والأخذ بأيدي القائمين عليها وتحسين الصناعات الحرفية القائمة وتطويرها لتظهر في شكل جديد يضمن بقاءها واستمراريتها ويحفظ لها مكانتها التي كانت تتمتع بها في الماضي وفي نفس الوقت ترقى إلى إشباع الذوق العام للمستهلكين.

طور المسابقة

وأوضح الشيخ عبد الوهاب المنذري إلى أنه بالعودة إلى مراحل تطور مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية نجد بأنها عكست التطور الذي شهدته المسابقة وذلك بفضل الخطط الطموحة التي



الشيخ عبد الوهاب المنذري:

- المسابقة تعزز أفاق التعاون المجتمعي وتعبر عن الهوية العمانية الأصيلة
- المسابقة تساهم في تنمية الإبداع والابتكار الحرفي



إنتهجتها الهيئة في تنفيذ برامجها المتخصصة في مجالات التدريب والتأهيل للحرفيين وتوفير الرعاية لهم بالإضافة إلى تسويق منتجاتهم وتقديم الدعم المناسب لهم، حيث عكست المسابقة نجاح تلك البرامج وذلك من خلال الأرقام المسجلة، ففي عام ٢٠٠٤ والذي بدأت فيه المسابقة بمسمى مسابقة الإبداع الحرفي كان عدد المتسابقين حوالي ٨٠ متسابقا ثم تطورت في العام التالي وتم تغيير الاسم من مسمى مسابقة الإبداع إلى مسابقة التميز الحرفي وارتفع عدد المشاركين في الدورة الثانية من المسابقة إلى ٢٤٢ متسابقا وكان هناك تحول كبير من حيث الكم والنوع في المنتج نتيجة التدريب والتأهيل الذي تلقاه الحرفيون، حيث بلغ عدد المشاركين في الدورة الثالثة ١٠٤٦ متسابقا وفي الدورة الرابعة ١١٤٤ متسابقا، واستمرت المسابقة بهذا الاسم مع تامين عدم المشاركين وتطور التنوع في نوعية المنتجات الحرفية المتنافسة حتى وصل عددهم في مسابقة التميز الحرفي الخامسة ١٢٢٩ حرفيا.

تسجيل الكتروني

وقال رئيس اللجنة الرئيسية لمسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية: لأول مرة على مستوى مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية وفرت الهيئة العامة للصناعات الحرفية خاصية التسجيل الإلكتروني وذلك من خلال موقعها الإلكتروني (www.paci.gov.om)، حيث أعطت هذه الميزة للمشاركين سهولة التسجيل بالإضافة إلى سهولة الحصول على المعلومات الخاصة بالمسابقة، وتعد مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية أحد أوجه الدعم الحرفي الذي تقدمه الهيئة العامة للصناعات الحرفية للقطاع الحرفي.

كما تم استلام جميع الأعمال المشاركة في مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية بطريقة مطورة وذلك من خلال استخدام الترخيم الإلكتروني

يهدف السرية والحيادية في استلام الأعمال مع عدم كشف هوية المشاركين لدى لجان التحكيم والتي يكون أعضاؤها من محكمين من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة الويبو وجامعة السلطان قابوس بالإضافة إلى محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال تقييم الدراسات والبحوث الحرفية.

تطور المسابقة

وأضاف المنذري إن تطور المسابقة الدورية للإجادة الحرفية وارتقائها يعكس التشريف الذي وصلت إليه لتصبح مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية ويعكس مدى الجهود الحثيثة التي تبذلها الهيئة العامة للصناعات الحرفية للمحافظة على الصناعات الحرفية الأصيلة وخطواتها الملموسة لتطوير القائمين عليها وأيضاً إيجاد جيل من الشباب الحرفي من خلال تنفيذ مختلف البرامج التدريبية التي تعنى بهذا المجال، إلى جانب تعزيز هذا الدور بأن تكون جميع مكونات المسابقة تصب لتحقيق الهدف الأسمى وهو تعزيز العمل الحرفي وتطويره من خلال مجالات الإنتاج الحرفي والمشاريع الحرفية الجديدة والدراسات والبحوث والرسم والتصوير.

روح التنافس

وقال مستشار معالي الشيخة رئيسة الهيئة: تعتبر مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية أحد أوجه الدعم الحرفي الذي تقدمه الهيئة العامة للصناعات الحرفية للقطاع الحرفي، حيث جاءت فكرة المسابقة إدراكاً من الهيئة بأهمية غرس روح التنافس بين الممثلين لقطاع الصناعات الحرفية بالسلطنة وبإشراك المجتمع نحو التفاعل مع هذا القطاع لأجل تطوير هذا الجانب من المكسبات الحضارية ورعايتها والأخذ بها إلى أفاق أرحب نحو المستقبل.

اتخاذ عدد من الإجراءات بهدف حماية الملكية الفكرية للصناعات الحرفية

الموروث الحضاري

ويهدف الحفاظ على الصناعات الحرفية تعمل الهيئة على الحفاظ على الهوية الفكرية للموروث الحضاري والتقاليد للمجتمعات ومن هذا المنطلق سعت الهيئة العامة للصناعات الحرفية بتوجيهات من معالي الشيخة رئيسة الهيئة إلى تعزيز التعاون مع المنظمة بهدف الحفاظ على الموروث الحضاري والتاريخي للسلطنة والمتمثل في العديد من المنتجات الحرفية التي تفرقت بها السلطنة، ويتلخص أساس التعاون بين الهيئة العامة للصناعات الحرفية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية في توثيق وحماية الرسوم والنماذج الخاصة بالصناعات الحرفية والتي تعد موروثاً حضارياً وثقافياً تزخر به السلطنة ويجب الحفاظ عليه وتطويره بالإضافة إلى التعاون مع المنظمة العالمية في توفير المعلومات بالملكية الفكرية الخاصة بالصناعات الحرفية.

مكاسب حرفية

و تتمثل المكاسب المتوقعة للتعاون بين الهيئة العامة للصناعات الحرفية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في تحسين مناخ الاستثمار الحرفي في السلطنة بسبب توفير الحماية في مجالات حقوق الملكية الفكرية للمنتجات الحرفية بالإضافة إلى الحد من انتشار البضائع المغدلة للمنتجات الحرفية في أسواق السلطنة كما سوف يساهم التعاون مع المنظمة في تحفيز الملكات الإبداعية لدى الحرفيين في كافة مجالات الصناعات الحرفية بالإضافة إلى زيادة التبادل التجاري الحرفي بين السلطنة ودول العالم كما يبرز التعاون الدولي بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والهيئة العامة للصناعات الحرفية توجه السلطنة في احترام حقوق الملكية الفكرية للصناعات الحرفية مما يعزز الثقة بجودة الصناعات الحرفية ويساهم في استعادة السلطنة من الدعم الفني والتقني الذي تقدمه المنظمة في مجال حماية الحقوق الفكرية للصناعات الحرفية، و تتنوع مجالات التعاون الدولي في القطاع الحرفي حسب أنشطة الهيئة حيث أن هناك رؤية ترمي لترجمتها لهذا التعاون والتنسيق المشترك من خلال تنفيذ عدد من الدورات التدريبية المتخصصة وتبادل الخبرة والكفاءة في إدارة المؤسسات الحرفية الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى تبادل الخبرات والمعارف في مجال حماية الملكية الفكرية للمنتجات الحرفية بهدف الحفاظ على الموروث الحضاري.

الملكية الفكرية

وتهدف حماية الملكية الفكرية للصناعات الحرفية إلى الاستفادة من القطاع الحرفي وتطويره بما يضمن تحقيق الأهداف المرسومة للقطاع الحرفي كما أن الملكية الفكرية للمنتجات الحرفية

المواصفات القياسية

وفيما يتعلق بالإجراءات التي تتخذها الهيئة بهدف المحافظة على الإرث الحضاري للصناعات الحرفية من التقليد والافتقار حرص الهيئة على الالتزام بالمسلمات التقليدية الأصيلة والمبررة عن البيئة العمانية المتنوعة التي تزخر بها كافة ولايات السلطنة للصناعات الحرفية التقليدية وفي هذا الصدد اعتمدت الهيئة على عدد من المواصفات القياسية للمنتجات الحرفية كالخنجر العماني والجزر العماني، كما أن الهيئة تسعى إلى أن تواكب الصناعات الحرفية التطورات والتغيرات في الأذواق في الأنماط التراثية ولكن وفق خطوط عامة للصناعات الحرفية تضمن وتكفل جودة المنتج الحرفي العماني ومن هنا تأتي أهمية اعتماد الهيئة على المواصفات القياسية للمنتجات الحرفية، وفي سياق الإجراءات التي تتخذها الهيئة بهدف المحافظة على الصناعات الحرفية حرصت الهيئة العامة للصناعات الحرفية على تسجيل عشرة مصنفات مبتكرة لمنتجات حرفية عمانية وتم إصدار شهادات إيداع من قبل دائرة الملكية الفكرية بوزارة التجارة والصناعة وكانت الهيئة قد قامت سابقاً بإصدار شهادات إيداع لعدد من المصنفات الحرفية وذلك في إطار اهتمامها وحرصها على المحافظة على الهوية العمانية للمنتجات الحرفية وحمايتها من التقليد.

التصاميم الحرفية

ومنذ الأزل تقرر المجتمع العماني بظلوله للتصاميم الحرفية ذات إبداع حرفي يزدهر بالتاريخ الحافل بالإنجازات وتتضح تلك الخطوط العامة للتصاميم العمانية الحضارية في الإرث التاريخي المتمثل في الخزاف والمباني الأثرية والمنتجات الحرفية المصنوعة يدوياً، وهذا التنوع والتعدد في التصاميم الحرفية يدل على انعكاس الحياة الحضارية الممتعة والمترسخة في جذور التاريخ، كما إن الخزاف الإسلامية التي تزين المساجد والبيوت الأثرية وما تحويه من إبداعات فنية وهندسية أمتها الحرفي العماني منذ الأزل بالإضافة أيضاً إلى وجود هناك العديد من المخطوطات والوثائق التاريخية المتضمنة لخزاف وتقوس حرفية احتفظت عبر أزمنة متفاوتة بألوان ورسوم فنية وخطوط تشهد بوضوح على إجادة الحرفي العماني و كل تلك الموروثات الحرفية تشكل رصيداً ثقافياً وحضارياً تحرص الهيئة العامة للصناعات الحرفية على الحفاظ عليه باعتبار أنها تراث غير مادي يعكس المعارف التقليدية العريقة للمجتمع العماني.

المعرفة التقليدية

وتتمثل المعرفة التقليدية بالصناعات الحرفية في عدة جوانب أهمها توثيق طرق التصنيع والحفاظ على أشكال خطوط التصاميم وطبيعة المواد الخام الداخلة في الصناعات الحرفية بالإضافة إلى نوعية المنتجات الحرفية وطرق استخدامها كل تلك المعارف تشكل رصيداً ثقافياً ومعرفياً يساهم في تعزيز ركائز اقتصادية وتسويقية للقطاع الحرفي التي أصبح بلا شك من القطاعات المساندة للاقتصاد العماني من الصناعات والمنتجات المحلية، ولقد أصبح القطاع الحرفي يشكل وافداً اقتصادياً مهماً يعزز من تكامل العملية التسويقية والشرائية للمنتجات الحرفية، كما أن هناك في مقابل الجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة للصناعات الحرفية تجارب و شراكة مجتمعية مثمرة مع المواطنين وكافة القطاعات المساندة للعمل الحرفي في السلطنة.

جدير بالذكر أن الهيئة العامة للصناعات الحرفية أولت اهتماماً كبيراً بالصناعات الحرفية باعتبارها جزءاً مهماً من الثقافة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع العماني من خلال برامج تنفيذية مستمدة تساهم في حصر وتوثيق كافة الصناعات الحرفية وأحاديثها واستخداماتها التي تمتاز بها كل منطقة من مناطق السلطنة وحمايتها كما تعمل الهيئة على تنمية مجالات التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع الهيئات ومراكز الصناعات الحرفية على المستوى الإقليمي والدولي.



تعمل على حماية الموروث الحضاري بالإضافة إلى تطوير الصناعات الحرفية والاستفادة منها من خلال تسويقها والترويج التجاري لها، وفي مجال حماية الملكية الفكرية اتخذت الهيئة عدداً من الإجراءات تضمن حقوق الملكية الفكرية لحماية الصناعات الحرفية باعتبارها تراثاً غير مادي ومن هذا المنطلق وحرصاً من معالي الشيخة رئيسة الهيئة على تعزيز التعاون الدولي في مجال حماية الحقوق الملكية الفكرية للمنتجات الحرفية شاركت السلطنة برئاسة معالي الشيخة في الاجتماع الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الذي تم عقده في جنيف في سبتمبر الماضي.

دراسة توثيقية

وفي إطار حماية الملكية الفكرية للصناعات الحرفية أصدرت الهيئة العامة للصناعات الحرفية كتاب (الصناعات الحرفية... دراسة توثيقية) هو عبارة عن مشروع متكامل لتوثيق الصناعات الحرفية بأسلوب علمي اعتمد على نتائج مشروع توثيق الصناعات الحرفية، كما بدأت الهيئة تدريجياً تتبنى خطوات حماية الملكية الفكرية للصناعات الحرفية من خلال الاعتماد على أساليب وطرق علمية مستمدة بالإضافة إلى أن الهيئة تحرص على التنسيق المتواصل مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية بهدف تبادل التجارب والخبرات في مجال توثيق الصناعات الحرفية كما اعتمدت الهيئة العديد من الضوابط والمواصفات القياسية التي تكفل حماية المنتجات الحرفية.

وتسعى الهيئة العامة للصناعات الحرفية إلى تعزيز حقوق الملكية الفكرية لعدد من الصناعات الحرفية وذلك من خلال مواصفات قياسية قيد الاعتماد على الصعيد الدولي فيتم في الوقت الراهن صياغة بنود اتفاقية لحماية المعارف التقليدية من خلال مناقشات دورية تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية حيث تناقش الاتفاقية الإطار العام لحقوق الملكية الفكرية للإرث الحضاري والتقاليد للمجتمعات وقد شاركت الهيئة في عدد من اجتماعات المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

رؤية واضحة

إن المجتمع العماني زاخر بحضارة قيمة أفرزت صناعات حرفية تساهم بإبداع وتنوع وجودة تنفرد بها السلطنة وتعتبر تلك الصناعات الحرفية عن الهوية العمانية الأصيلة المكتسبة من عراقة التاريخ الممتد عبر مختلف العصور وتحرص الهيئة العامة للصناعات الحرفية من خلال رؤية واضحة المعالم مستمدة من توجهات معالي الشيخة رئيسة الهيئة على الحفاظ على الموروث الحضاري للصناعات الحرفية العمانية وثأتي الإنجازات التي تحققت الهيئة والمتمثلة في تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية بالإضافة إلى ما يتم إنجازه على الدوام من مشروعات تعنى بالحفاظ على الصناعات الحرفية لترجم تلك التوجهات.

العمل الحرفي

وتعتمد الهيئة العامة للصناعات الحرفية خلال تنفيذها للمشاريع والبرامج الحرفية على الضوابط التاريخية والفنية للصناعات الحرفية بهدف الحفاظ على المعالم والمفردات الوطنية والتاريخية للصناعات الحرفية كما تساهم تلك الضوابط المعتمدة على جودة الإنتاج الصناعي والتسويقي للمنتجات الحرفية وذلك بهدف النهوض بالعمل الحرفي والإنتاج الوطني للصناعات الحرفية العمانية، كما أن حماية الحقوق الفكرية للصناعات الحرفية تساهم على تطوير الصناعات الحرفية العمانية وفق أسس حضارية وتاريخية مستمدة من البيئة العمانية التسمية بالتنوع الجغرافي وسيساهم تطوير الصناعات الحرفية بلا شك في توفير فرص عمل وطنية وتوظيف كوادر عمانية تساهم في الحفاظ على الملامح والأطر الثقافية والتاريخية للصناعات الحرفية.



دراسات ميدانية متكاملة لضمان زيادة فعالية الأداء الحرفي



الشيخة تيممة المحروقية؛

- تنفيذ أي مشروع حرفي مبني على مؤشرات علمية وبيانات موضوعية
- تقييم كافة الخطط والمشاريع التدريبية بهدف معرفة مدى الاستفادة منها

أكدت الشيخة تيممة بنت محمد المحروقية المديرية العامة للمديرية العامة للتخطيط والتطوير بالهيئة العامة للصناعات الحرفية أن ذكرى الثامن عشر من نوفمبر شهادة ميلاد جديدة ومشعل نبيه خالد عبر فصول الزمان يوم يرف البشرية والأمل بالامتثال لصاحب الرؤية الحكيمة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي أسس ارتكازات وطن وألهم الحب والعزة في قلوب المواطنين. ورسم معالم النهضة في جميع فضاءات هذا الوطن العزيز مضيئة أن أربعة عقود توجت مسيرة خالدة من العطاء والرعاية السامية للقطاع الحرفي بعزم وثبات خطى واضحة واستهلام للتوجهات السامية، من أجل تحقيق التنمية المستدامة في كافة القطاعات وهذا الانجاز في حد ذاته يعطي دروساً وملاحم واسعة في التخطيط والرؤية الشاملة لا تحدها أفاق.

مرتكبات أساسية

وأوضحت الشيخة تيممة بنت محمد المحروقية المديرية العامة للمديرية العامة للتخطيط والتطوير بالهيئة العامة للصناعات الحرفية بأن التخطيط العلمي يعد أحد الركائز الأساسية في عمل الهيئة العامة للصناعات الحرفية وأحد أهم المجالات المساندة في منظومة العمل الحرفي وقد تم تعزيز مجالات أنشطة التخطيط والتطوير للهيئة من خلال برامج تدريبية وتطويرية متكاملة. وأشارت المديرية العامة إلى أن الهيئة ست خلال هذا العام إلى دعم الحرفيين وتشجيعهم ممارسة وتطوير حرفهم من خلال إقامة خمسة عشر برنامجاً تدريبياً تضمنت الصناعات النسيجية والصناعات الفضية والصناعات السفنجية والصناعات الخشبية وذلك بهدف إيجاد جيل حرفي قادر على إتقان الصناعات الحرفية.

كفاءة الأداء

وأشارت الشيخة تيممة المحروقية إلى أن التخطيط يعد أداة علمية هامة تهدف الهيئة العامة للصناعات

التخطيط في إتاحة كافة الفرص التدريبية والتأهيلية لكافة العاملين في القطاع الحرفي.

تنمية المجتمع

وأضافت: تعتبر مشاركة الحرفي في دعم الاقتصاد الوطني وذلك بانتعاش وازدهار القطاعات الاقتصادية والاستثمارية من خلال مساهمة قطاع الصناعات الحرفية في تنمية المجتمع، فالحرفي العماني يقوم بدور هام في تنمية كافة قطاعات الإنتاج والعمل بالإضافة إلى أن الحرفيين العمانيين تمكنوا من أن يثبتوا قدرتهم وكفاءتهم وإبراز إمكاناتهم في العمل الحرفي وذلك بتأسيس العديد من المشاريع الحرفية الناجحة والتي سطرته النجاح عنواناً لها من خلال المبادرات الحرفية والتي كانت ولا تزال تدعمها الهيئة بفضل ما تقدمه الهيئة من عون واهتمام وتوفير شتى أنواع التأييد والتدريب والتطوير الحرفي المناسب، وأوضحت المديرية العامة بأن القطاع الحرفي العماني شهد أيضاً مساهمة متزايدة للمرأة العمانية في مجال إنتاج الصناعات الحرفية، وقالت: لقد أثبتت المرأة العمانية العاملة في القطاع الحرفي مدى أهمية إسهامها إلى جانب الرجل في تنمية المجتمع وزيادة دخل الأسرة وتوفير مستوى معيشي أفضل.

العمل والإنتاج

وأشارت المديرية العامة إلى أن الحرفي العماني حظي بنصيب وافر من مكونات النهضة المباركة. الأمر الذي أتاح له المشاركة الحقيقية والفاعلة في خدمة أهداف تنمية الشاملة التي تشهدها البلاد، وقالت الشيخة تيممة المحروقية: لنا أن نخبر بما تحقق للحرفيين من منجزات حرفية متمثلة في مختلف المشاريع والبرامج التدريبية والتسويقية وبما كسبه الحرفي خلال مسيرة النهضة المباركة من فرص التدريب والتأهيل والمعرفة والعمل والإنتاج سواء من الناحية الحرفية أو الإبداعية والمهنية مشيرة إلى أن الحرفي استطاع أن يشغل فضاءات متعددة من مجالات العمل والإنتاج. وأوضحت إلى أن الحرفي العماني استطاع أن يثبت حضوره في قطاعات الصناعات الوطنية بل مثل الحرفيون العمانيون نمالاج صادقة على قدرتهم على العطاء في مجال الصناعات الحرفية وفي المقابل تحرص الهيئة العامة للصناعات الحرفية على تنظيم برامج الحرفيات منذ بدء تفعيل المراكز التدريبية حتى نهاية شهر أكتوبر 2010 أكثر من (314) مندوباً و مندوبية موزعين على خمسة عشر مركزاً من مراكز التدريب الحرفية. كما أن هناك أعداداً جيدة من الحرفيين العمانيين في المجال الحرفي الذين اتخذوا من الحرف مصدر دخل لهم مشيرة إلى أن أوجه الدعم الحرفي تتمثل في الدعم المالي وتوفير الآلات والمواد الخام من أجل تطوير المنتج الحرفي وتوفير البرامج التدريبية والتأهيلية سواء كانت في داخل السلطنة أو خارجها وإنشاء مراكز جديدة للتدريب والإنتاج الحرفي وإحاق الحرفيين بهذه المراكز وتقديم التسهيلات اللازمة لهم، وأضافت: أن إحصائيات الهيئة تشير إلى أن نسب العاملين في مجال الصناعات الحرفية في نمو مستمر. وهذا ما تم التوصل إليه من خلال نتائج المسح الميداني للصناعات الحرفية والحرفيين عام 2004.

استثمار القدرات

وأضافت المديرية العامة: أن المرحلة المستقبلية تتطلب من الحرفيين التحرك نحو الأخذ بزمام المبادرات والمشاريع الحرفية الناجحة بالإضافة إلى ضرورة استثمار القدرات والطاقات الممكنة، للمساهمة في أنشطة القطاعات الاقتصادية ليكونوا أحد الروافد الأساسية للطاقت البشرية اللازمة لتلبية الاحتياجات المستقبلية للبلاد.

آفاق التطوير

وأشارت الشيخة تيممة المحروقية إلى أن فرص الاستثمار في القطاع الحرفي متاحة أمام الجميع وينبغي عليها العمل على استثمارها، بهدف توسيع مشاركة الحرفيين في دعم التنمية الاقتصادية للسلطنة بما يعزز من مساهمة القطاع الحرفي في النهضة التنموية الشاملة والتي تشهدها السلطنة بقيادة مولانا

في البدء كانت الحرفة



إن الإنسانية لم تكتب لها أن ترى الحضارة والتمدن لولا الحرفة التي من خلالها استطاعت البشرية أن تكون لها رصيداً وإرثاً حضارياً وفكرياً وثقافياً كما أن الحرفة أهي أساس الإبداع ومرتكز إطلاق آفاق الخيال نحو إيجاد منافذ تعبر عن المدى الذي توصلت عند حدوده الإنسانية في المهنة والفن، ولقد ميزت الحرفة كل حضارة من الحضارات البشرية عبر مراحل التاريخ المختلفة كما أنتجت الحرفة سمات وملامح خاصة لكل مجتمع أبداع في إنتاج صناعته، فالحرفية في الصناعات تعد من السمات والملامح الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي تتفرد بها المجتمعات، ومن هنا برزت أهمية الصناعات الحرفية باعتبارها واجه حضارية تقاس بها تقدم الأمم الإنسانية في الانجازات التي أسهمت من خلالها في التطور والإبداع في الصناعة والإنتاج.

كما أن الصناعات الحرفية ارتكزت في جوهرها على توأمة محصلة الثقافة والإبداع والمهنية لكل مجتمع لترتد الإنسانية في الشكل العام بمخزون إنتاجي حرفي يحمل لمسات من أنامل إنسانية ارتأت أن تثبت للعالم كيف يستطيع الحرفي أن يؤلف بين جذور التاريخ وأقع الحضارة وإبداع المستقبل، ومنا هنا اكتست الصناعات الحرفية بسمة الانتماء إلى المجتمع فكل حرفة ما هي في الواقع إلا مرآة لمخزون إرث حضاري لمجتمع من الحضارات نستطيع من خلاله أن نميز ذلك المجتمع وما توصل إليه من تقدم في الحضارة والمهنية والإنتاج في مجال الصناعات، بل وحتى الأدوات المستخدمة في الصناعات الحرفية - وإن كانت بدائية - تحكي سطوراً من الأمل والاجتهاد ومدى وضوح الهدف في تحقيق الغايات المقصودة فتجد أن تطور تلك الآلات يحمل بين طياته مدى الإصرار والعزم الذي انتهجته الحضارات نحو إيجاد صناعات حرفية تتسم بالإبداع والمهنية مسخرة كل الطاقات الممكنة من أجل التقدم إلى المستقبل بخطى ثابتة.

ومع تواصل التقدم والازدهار في الصناعات الحرفية عبر التاريخ، يجد الباحث أن العمانيين كان لهم إسهام حضاري حمل أبعاداً ودلالات ثقافية وفكرية وإبداعية منذ بدء نشوء الحضارات، فها هي الحضارات الإنسانية الأولى في بلاد ما بين النهرين تتواصل مع عمان حضارياً واجتماعياً بهدف تعزيز آفاق التعاون والتبادل التجاري في الصناعات النحاسية، كما أن عبق لبان مجامر سهرم ينشر زكي طيبه في معابد مناف و طيبه وأبنا و روما وإذا ما اتجهنا شرقاً نجد أن الحضارات في بلاد السند تواصلوا حضارياً مع العمانيين بعد أن وصلت شهرتهم الآفاق من أجل الاستفادة من خبراتهم في مجال صناعة الأخشاب، لقد أثبت العماني بأنه فعلاً أسهم في إرفاد كافة الحضارات بإرث إنساني متمثل في الصناعات الحرفية والتي لا تزال إلى الآن تصدح نقشات حرفيها في الورش الحرفية والأسواق معلنة للعالم مدى اعتزاز العماني بحرفة الآباء والأجداد ومثبتة وموضحة للمجتمعات الإنسانية كيف تمتكت عمان من الإسهام قدماً في تطور الحضارة عبر حقب التاريخ المضيئة.

ويعد الحوار الحضاري لعمان السمة الأكثر بروزاً في المدى العالمي الذي وصلت إليه الصناعات الحرفية العمانية، فعمان تواصلت مع مختلف الحضارات في إطار من الاحترام المتبادل والذي عزز بدوره وأسهم في حراك تجاري انعكس إيجاباً على الصناعات الحرفية، حيث أصبحت الصناعات الحرفية في أوج عهدها خلال ازدهار النشاط التجاري للمنتجات الحرفية بين المجتمعات وما تفردت به الصناعات الحرفية العمانية انها كانت محلبة الصنع عالمية الملامح والسمات وذلك من خلال إمكانية استخدامها في أي مجتمع فالبينة الجغرافية لعمان لم تكن في أي وقت من الاوقات عاملاً من عوامل التأطير والتجسيم للصناعات الحرفية العمانية.

وباعتبار أن الجغرافيا هي مسرح التاريخ فقد لعب الموقع الجغرافي لعمان دوراً أساسياً في حماية صنع الحضارة من خلال البنية التي اكتسبتها عمان وما احتوته تلك البنية من تنوع متعدد في الأنماط المناخية والبيئات الحضرية والتي جعلت من صيرورة التنوع والتباين أمراً ملحا في تشكيل صناعات حرفية متكيفة مع طبيعة بيئة كل منطقة من مناطق عمان وبالتالي كان هناك مخزون متعدد ومتنوع من المنتجات الحرفية التي تفرقت بها عمان وأسهمت في تعزيز تجارتها في نقل الخبرات والمعارف المتعلقة بالصناعات الحرفية والتي كانت تعتبر عصب الصناعة التجارية ومحرك الاقتصاديات في تلك المراحل من التاريخ.

ومنذ إشراقة فجر النهضة المباركة بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- أطل عهد جديد من الرعاية السامية من لدن جلالاته للصناعات الحرفية العمانية فلقد حظي القطاع الحرفي بمكرمات سامية تعبر عن مدى الاهتمام والرعاية الكريمة بالصناعات الحرفية، ويأتي المرسوم السلطاني رقم (24/2002م) والنقاضي بإنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية ليعبر عن مدى أهمية الحفاظ على الهوية الحضارية والتاريخية والتمثلة في الصناعات الحرفية وموروثاتها.

أحمد بن صالح الفارسي

مستشار رئيسة الهيئة لشؤون التخطيط

مبادرات حرفية ناجحة ترى النور بدعم كامل من الصناعات الحرفية



يعقوب الصارمي



نادية الرواحية



ليلى البلوشية



أحلام عبدالله

تعتبر الصناعات الحرفية إحدى الموروثات التي اشتهرت بها السلطنة ولقد أيدع العمانيون في تجسيد المهنة الحرفية التي انعكس في مختلف تصاميم المنتجات الحرفية لتنتج صناعات حرفية عريقة مستمدة من البيئة العمانية المتنوعة، وتحظى الفضيقات بشهرة واسعة نظراً لجماها ودقة صناعتها وتعد فنون صياغة المشغولات الفضية من الصناعات الحرفية التي ارتكزت على الإبداع والتميز المستوحى من الأصالة العمانية كما تعتبر صناعة المشغولات الفضية من الصناعات الحرفية المتوارثة.

تحف جمالية

يعقوب بن عزان الصارمي أحد الحرفيين الذين تمكنوا بدعم وتمويل من الهيئة العامة للصناعات الحرفية أن يأخذ زمام المبادرة الحرفية ليؤسس ورشته الحرفية في مجال صياغة المشغولات الفضية قال:- إن الصناعات الحرفية في بلادنا اكتسبت أهمية كبيرة لارتباطها بالتاريخ العريق للسلطنة كما تعد حرفة صناعة الفضيقات من المهن المتوارثة التي برع العمانيون في تشكيلها في وحدات زخرفية هندسية بدعية تعتمد الزخارف الجمالية وأضاف الصارمي:- هناك تنوع كبير في الأشكال والزخارف الهندسية للصناعات الحرفية وذلك التنوع جعل منها تحفا ذات جمالية كبيرة سواء من حيث تنوع الزخارف فيها أو دقة الصنع والتشكيل ولعل ما يميز الصناعات الحرفية في الصورة الجمالية لها التي تكمن في الحرف اليدوية والتي تعد إبداعاً في حد ذاتها، وأشار يعقوب الصارمي إلى أن دعم الهيئة للصناعات الحرفية اللامحدود مكنه من أن ينشئ ورشة حرفية خاصة به، وقال لقد استطعت أن أثبت كفاءة إنتاجي عبر انشائي لمركز التدريب والإنتاج الحرفي من خلال برامج تأهيلية أوجدت لدي عنصر حب أخذ زمام المبادرة في تأسيس ورشة حرفية خاصة بي كما أن الرعاية والدعم المتكامل من قبل الهيئة العامة للصناعات الحرفية أوجد لدي الاستمرارية في هذا المجال المتنوع.

ويواصل الصارمي قائلاً: إننا نجزم بأن اهتمامنا بالحرف بشكل عام يعتبر من أهم مقومات التنمية الاقتصادية والترويج الاقتصادي والسياحي الذي يسهم في دعم الإنتاج الوطني ويعتبر الصارمي حرفة صناعة المشغولات الفضية والخنجر العماني

رؤية نحو المستقبل

إن الدعم والرعاية والاهتمام الذي توليه الهيئة العامة للصناعات الحرفية للقطاع الحرفي من خلال البرامج التدريبية والعلمية الهادفة التي تسعى إلى الحفاظ على الصناعات الحرفية التي تحمل عبق الماضي ودقة وتصميم الحاضر ومستوى الترقق الجمالي حيث تعتبر الصناعات الحرفية إرثاً جالياً، كما تحرص الهيئة على النهوض بالقطاع الحرفي وتطويره حتى يظل عاملاً مهماً في النشاط الاقتصادي والتجاري.

موروث تراخي

بدورها الحرفية ليلى بنت القناس البلوشية لديها ورشة حرفية خاصة بها ترى أن الصناعات الحرفية تعتبر من عوامل النشاط التجاري بالإضافة إلى أنها تشكل موروثاً تراثياً هاماً يجب الحفاظ عليها وأشارت إلى أن القطاع الحرفي يسمي نحو جذب أيد حرفية جديدة لمهنة الصناعات الحرفية وبالأخص لأبناء الحرفيين الذين بطبيعة الحال لديهم من المواهب والخبرات التي تؤهلهم إلى الإبداع في صناعة المنتجات الحرفية وأوضحت ليلى البلوشية أن البرامج التدريبية التي تنفذها الهيئة ويستفيد منها المتدربون من الحرفيين أسهمت في إيجاد مبادرات حرفية ناجحة تعد نماذج لكل الأنامل العمانية الواعدة وقالت لقد ساندتنا الهيئة منذ بداية الطريق وهما نحن اليوم لدينا ورشنا الحرفية الخاصة بنا، كما أن جهود الهيئة العامة للصناعات الحرفية جعلت لنا أنماطاً وسمات خاصة بنا في إضفاء لمسات الحرفية بحيث أصبحتنا قادرين على أن نتنتج أشكالاً جديدة تلقى رواجاً اقتصادياً وبالتالي فإن تلك المنتجات الحرفية أصبحت تشكل لنا مردوداً اقتصادياً ولعل ذلك يظهر بصورة جلية خلال مشاركتنا سواء كانت الداخلية أو الخارجية في العديد من المهرجانات والحافل الدولية الخاصة والتي تأتي بدعم كامل من الهيئة العامة للصناعات الحرفية.

طرق النجاح

أحلام بنت عبدالله السبائية قالت: لقد وفرت الهيئة العامة للصناعات الحرفية لنا كافة الأسباب وسخرت لنا طرق النجاح والإجادة وليس بغريب أن يكون قطاف ذلك الدعم والجهد المبذول أن تنضج نحن منتسبي مراكز التدريب والإنتاج الحرفي ورش حرفية تعنى بالصناعات الحرفية، وأشارت أحلام السبائية إلى أن الورش الحرفية التي قام كثير من الحرفيين المستفيدين

تصاميم متعددة

نادية بنت سعيد الرواحية قالت من خلال الدعم المقدم من قبل الهيئة العامة للصناعات الحرفية استطعنا أن نطور صناعاتنا الحرفية كما أنه أصبحت لدينا ورشنا الحرفية الخاصة بنا في إنتاج الصناعات الحرفية بأنواع وأشكال متعددة وبألوان متنوعة تناسب كل الأذواق والشرائح من المجتمع وأكدت نادية الرواحية بأن تلك المنتجات الحرفية تلاقي رواجاً وتحظى بإقبال من قبل المهتمين بالصناعات الحرفية ذات الجودة والتقانة.

طرق النجاح

أحلام بنت عبدالله السبائية قالت: لقد وفرت الهيئة العامة للصناعات الحرفية لنا كافة الأسباب وسخرت لنا طرق النجاح والإجادة وليس بغريب أن يكون قطاف ذلك الدعم والجهد المبذول أن تنضج نحن منتسبي مراكز التدريب والإنتاج الحرفي ورش حرفية تعنى بالصناعات الحرفية، وأشارت أحلام السبائية إلى أن الورش الحرفية التي قام كثير من الحرفيين المستفيدين





عمان

ملحق خاص تصدره جريدة عمان بالتعاون مع

الهيئة العامة للصناعات الحرفية بمناسبة العيد الوطني الأربعين المجيد



٦

إسهامات كبيرة للدعم الحرفي في تنمية الاقتصاد الوطني

لوحة حرفية أريسية



نحمد الله سبحانه وتعالى الذي أنعم على بلادنا الغالية بحاكم حكيم وعاهل مجيد سخر نفسه لخدمة بلده وأبناء مجتمعه وأعطى لهم كافة حقوقهم وأعاد لهم هيبته ومكانته المهدودة، فها نحن نعيش الأربعين من عمر نهضتنا العمانية المباركة نستعرض من خلالها ما حققناه فيها من منجزات ومكتسبات على كافة الأصعدة والمستويات. وأود في هذا المقام أن أسجل وقفة شكر وعرفان للمقام السامي لباني نهضتنا وعزتنا مولاي جلالة السلطان المعظم على ما تفضل به من مكرمات سخية على قطاع الصناعات الحرفية والشائمين عليه، ودعمه واهتمامه اللامحدود إدراكاً من جلالاته حفظه الله بأهميتها وقيمتها التاريخية والاقتصادية والاجتماعية على مر العصور وحرصه على المحافظة على المكتسبات والموروثات التي ورثها الآباء عن الأجداد والنظرة المستقبلية لها في ظل المناهضة الشرسة والغزو الخارجي للمنتجات الحرفية وظهور العولة بقوة في الوقت الراهن وتداعيات ذلك وانعكاسها على هويتنا الحرفية، وما قد يترتب على ذلك من آثار سلبية جمة، جعل من الأهمية بمكان العمل على استرداد الأمر وإيجاد صمام أمان فعال يحمي هذه المكتسبات ويعزز من شأنها.

ولاشك أن إنشاء جهاز متخصص ومعنى بالشأن الحرفي يمثل في الهيئة العامة للصناعات الحرفية يعتبر أحد الصمامات الهامة التي يعول عليها المحافظة على الموروث الحرفي ويمثل المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٣/٢٤) بإنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية وما تبعه من مراسيم سلطانية سامية أخرى داعمة للأنشطة الحرفية الانطلاق الحقيقية والفاعلة لارتقاء بالعمل الحرفي وتمييزه وتطويره.

ولا يخفى اثنان على أن العمل المنوط بهذه الهيئة الفنية والمسؤولية الملقاة على عاتقها ليس بالأمر الهين فهي مطالبة بإعادة ترتيب البيت الحرفي العماني وأهليه وتصحيح أمره ومن ثم تمييزه وتطويره والأخذ به إلى المكانة المهدودة، ولكن بفضل ما تبذلها من بيئة عمل مناسبة وإدارة واعية ومخلصه متمثلة في شخص معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيبانية رئيسة الهيئة، استطاعت وبكل اقتدار أن تتعامل مع المطبات المتوفرة والمتواضعة للقطاع والارتقاء به حتى بدأ يشق طريقه بغطى متتالية ومتوازنة مع الطموحات والأهداف المنشودة، وما تحقق على أرض الواقع من منجزات حرفية كالمراكز التدريبية والإنتاجية والمناخ التسويقي وغيرها من الأنشطة والفعاليات الحرفية داخل السلطنة وخارجها كان وراء ذلك القائمون على الشأن الحرفي ومن الحرفيين أنفسهم الذين لبوا نداء الوطن وسارعوا إلى إحياء حرف الآباء والأجداد مدركين بأنه (من ليس له ماض ليس له حاضر)، فها هم أبناء (البحالين والشمارين) والشمارين والنساجين والحدادين والصفارين وغيرهم من الحرفيين) يعودون إلى الخريطة الحرفية من جديد ولكن بنويع جديد ومدلولات حرفية جديدة تفخر بها ونعتز، فهنيئاً للأمان الواعدة بمنجزاتهم، وهنيئاً للشعب بهؤلاء المجددين المبدعين ولنتعاون معاً لدعمهم والوقوف معهم وتشجيعهم وتشجيع الناشئة من أبنائنا مواصلة المشوار للاتحاق بركب الحرفيين من خلال الاستفادة من فرص التدريب والتأهيل والدعم المختلفة التي تتيحها الهيئة لهم بين الفينة والأخرى وكل عام والجميع بخير....

سليمان بن حمدان بن ناصر الحارثي
مدير دائرة الرعاية وتراخيص الحرف



والهيئة على الإنترنت بالإضافة إلى استمرارية الهيئة في إقامة الندوات والمحاضرات والورش في الكليات والمدارس وجمعيات المرأة العمانية أو من خلال إقامة المعارض المتنقلة عبر المجمعات التجارية وغيرها .

تحقيق الأهداف

وفي ختام حديثه قال حمد بن محفوظ الصلتي المدير العام للمديرية العامة لرعاية الصناعات الحرفية بالهيئة العامة للصناعات الحرفية يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله وزعاه - بمناسبة العيد الوطني الأربعين المجيد أعاده الله على جلالاته بمروره دون الحاجة إلى وسيط كما هو الحال الآن .

البيت الحرفي العماني

وأوضح المدير العام للمديرية العامة لرعاية الصناعات الحرفية بأن الهيئة تعمل على تسويق المنتج الحرفي عبر عدة طرق منها الشراء المباشر لهذه المنتجات وإعادة بيعها عبر المنافذ التسويقية (البيت الحرفي العماني) المنتشرة في مختلف محافظات ومناطق السلطنة ويسمى مستقبلاً إلى تمكن الحرفي لتسويق منتجاته بمروره دون الحاجة إلى وسيط كما هو الحال الآن .

وإشراك الحرفيين في المهرجانات والمعارض المحلية والخارجية حيث يتمكن الحرفي من خلالها من بيع منتجاته الحرفية والترويج لها كما تعمل الهيئة على الترويج للمنتج الحرفي عبر الشركات الخاصة أو الأفراد الذين يرغبون في اقتحام هذا القطاع الواعد، من خلال موقع

جهد وتواصل

قال المدير العام للمديرية العامة لرعاية الصناعات الحرفية بالهيئة: هناك عدة أوجه للدعم التي تقدمها الهيئة ومنها على سبيل المثال (توفير الأجهزة والأدوات والمعدات الحرفية) إلى جانب توفير المواد الخام المختلفة، بالإضافة إلى إنشاء المواقع الحرفية وصيانة المواقع القائمة ، كما تقوم الهيئة بتكريم الحرفيين الرواد في مجال الحرفة بدعمهم على ما قدموه لحرفهم من جهد وتواصل ومحافظة على هويتها وإرثها الحضاري ، ولا تنسى هنا أيضاً مشاركة الحرفيين في الفعاليات المحلية والخارجية كالمعارض والأسابيع الثقافية العمانية وحضور الدورات التدريبية والتأهيلية والترويج لمنتجاتهم عبر المنافذ التسويقية وغيرها من الفعاليات .



مدير عام رعاية الصناعات الحرفية:

توفير بيئة عمل مناسبة لتمكين الحرفي من الإفادة والإبداع

دور محوري للرعاية في المناطق لتوصيل رسالة الهيئة الحرفية تعاون دائم بين الهيئة وكافة المؤسسات المجتمعية لتعزيز روح الشراكة



أشار حمد بن محفوظ الصلتي المدير العام للمديرية العامة لرعاية الصناعات الحرفية بالهيئة العامة للصناعات الحرفية إلى أن أهمية الدعم الحرفي الذي تقدمه الهيئة للحرفيين يكمن في مدى ما يحققه من أهداف نبيلة تخدم القطاع الحرفي بالسلطنة بشكل عام ، فكما تعلمون بأن الهيئة تسعى دائماً إلى توفير بيئة العمل المناسبة لتمكين الحرفي من الإفادة والإبداع والإتقان في صنعته والعمل على استمرارية تواصلها للأجيال ، وبهذا تكون قد صنفاً صفة الديمومة والمحافظة على الحرفة من الاندثار مع المحافظة على الهوية العمانية .



منتجات حرفية تتناغم مع كافة الأذواق



• خيارات متنوعة ومميزة من المنتجات المطورة والتقليدية

منتجات متنوعة

يحتوي بيت الحرفي العماني على جميع المنتجات الحرفية بكافة أنواعها وأشكالها وذلك بفضل التنوع في البيئة العمانية التي تحظى بها السلطنة ومنها البيئة الصحراوية والساحلية والبدوية والحضرية والجزلية والتي جعلت من هذه الصناعات ذات بعد ثقافي وفني مما أعطى طابعاً حضارياً وأصالة وفنوناً تزيد من جماليات الصناعات الحرفية ، ومن المنتجات الحرفية المميزة في البيت الحرفي العماني، المنتجات الخشبية ذات الأشكال والنقوش الجميلة، ومن أهم تلك المنتجات السفن الخشبية الصغيرة والتي تعكس ثراء البيئة العمانية بحضارتها وتاريخها العريق. كذلك يتضمن البيت الحرفي المنتجات الفضية ومن أبرزها الخنجر العمانية والنفضيات النسائية ومنها البناجري والحلق والفرق والخواتم والعقود بالإضافة إلى ميداليات للمفاتيح والمباخر الفضية والتي تتميز جميعها بنقوش دقيقة وزائفة تجذب إنتباه زوار البيت. أما المنتجات الفخارية فهي متنوعة، ومنها الجحلة والفنجان والجمبر والأكواب والمزهريات والخرس والدلة والملة ومجموعة من المجسمات المصنوعة من الفخار ومنتجات زائفة من الخزف المطور. ومن أهم المنتجات النسيجية التي يحتويها البيت الحرفي العماني السبع والحقائب المطورة والتقليدية والميداليات النسيجية والأوزرة والوسائد وستائر من نسيج الكاراجة، إلى جانب العديد من المنتجات النسيجية التي تستخدم في تأثيث المنزل.

أما في جوانب الإكسسوارات المنزلية فإنه يمكن للزائر إقتناء العديد من منتجات حرفة النحت على العظام الجميلة، ومنها البراويز والمجامر والقلائد المتنوعة بالإضافة إلى العقد والمكحل وأكواب ذات تصاميم رائعة. ومن المنتجات المطرية في البيت (اللبان) والبخور والصندل وماء الورد وماء اللبان) بالإضافة إلى دهن اللبان ذي الرائحة العظمية الجميلة.

خطوة جادة ومهمة

إن أهمية إنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية للبيت الحرفي العماني، تتمثل في كون البيت الحرفي يعد من الخطوات الهامة لفتح منافذ تسويقية في السلطنة، ويعتبر بيت الحرفي العماني من الخطوات الجادة والمهمة للحفاظ على الصناعات الحرفية من الإندثار من خلال تجميعها في مركز خاص لها وعرضها للزائر ليتعرف على التاريخ العماني العريق مشيراً إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها الهيئة العامة للصناعات الحرفية لتسويق المنتج الحرفي العماني من خلال إيجاد منافذ تسويقية دائمة أو من خلال المشاركة في العديد من المحافل المحلية والإقليمية والعالمية ، وهناك اهتمام كبير بالحرفيين وتطوير أدواتهم وقدراتهم وإكسابهم المهارات الحرفية من خلال الأنشطة والفعاليات المتنوعة التي تنظمها الهيئة، وخاصة بيت الحرفي العماني الذي يأتي متميزاً بفكرته وأهدافه، وهذا دليل على النجاح الكبير الذي حقته السلطنة في هذا المجال.

اهتمام كبير

ونظراً لما تشكله الصناعات الحرفية من أهمية في تنشيط الحركة السياحية، فإن الهيئة العامة للصناعات الحرفية تحرص على أن تبرز هذه المعالم ذات الرابطة الوثيقة لتكون شاهداً على مدى اهتمام السلطنة وتربطها بحضارتها العريقة وتواصلها الدائم. وتخطو الهيئة لتكثيف مشاركتها في المعارض المحلية العربية

أولت الهيئة العامة للصناعات الحرفية إهتماماً كبيراً للتسويق الحرفي المتخصصة، وذلك لإيجاد منافذ تمكن الجمهور من الإطلاع على المنتجات الحرفية العمانية، ومن هنا جاء إنشاء بيت الحرفي العماني بهدف التسهيل على الحرفيين لعرض منتجاتهم في صالة عرض متخصصة ويكون منفذاً استراتيجياً لتجميع المنتجات وتسويقها وبيعها مباشرة للجمهور، حيث سيدد الزائر للبيت الحرفي خيارات متعددة من التصاميم والأحجام والألوان التي تناسب مختلف الأذواق والرغبات وبأسعار مناسبة.

تحدٍ وطموح

مما لا شك فيه بأن الهيئة العامة للصناعات الحرفية تقوم بتطوير وتحسين الصناعات الحرفية القائمة لتكون قادرة على الصمود أمام المنافسة الخارجية للصناعات المماثلة في ظل الانتعاش التجاري. وأمام هذا التحدي القوي كان من الضروري التصوي العمل على تأمين صناعته العامة للصناعات الحرفية إلى فتح منافذ للمستهلكين ومن هذا المنطلق التجهت لمطوح التسويقية في المطارات والموانئ والمعابر الحدودية لتغطي انتشار وتوزيع الصناعات الحرفية في جميع مناطق ولايات السلطنة .

انطلاقة جديدة

يأتي افتتاح بيت الحرفي العماني انطلاقة من اهتمام الهيئة العامة للصناعات الحرفية وحرصها الدائم على وضع الصناعات الحرفية في صدارة الأعمال التراثية لإبراز الموروثات العمانية بشقيها المطور والتقليدي، حيث يعتبر البيت انطلاقة لتعريف بصناعات الحرفية ذات الدلالات الحضارية المميزة والإبداعات المختلفة التي تعكس معالم الفنون للصناعات الحرفية وتجسد مختلف البيئات العمانية، إلى جانب أنه يأتي كمنفذ تسويقي للصناعات الحرفية وتشجيع الحرفيين على استمرارية عطائهم وعرض منتجاتهم.



عمان

ملق فاص تصدره جريدة عمان بالتعاون مع

الهيئة العامة للصناعات الحرفية بمناسبة العيد الوطني الأربعين المجيد



٧

العمل بشكل دائم على تشجيع منتجات الصناعات الحرفية

تسعى بالهيئة العامة للصناعات الحرفية إلى زيادة مساهمة القطاع الحرفي في مجال تعزيز المنتجات العمالية غير النفطية بهدف زيادة الميزان التجاري للسلطنة ، تكمن مهمة الهيئة في إتاحة الفرص للحرفيين بهدف تنمية صناعاتهم الحرفية من خلال الرعاية والتسويق الحرفي للصناعات الحرفية ، كما تحرص الهيئة على تشجيع المنافسة الحرفية من خلال مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية بالإضافة إلى برامج التدريب والإنتاج الحرفي وما تشمله تلك البرامج من تدريب وتأهيل للحرفيين، راشد بن مساعد النعماني مدير عام المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية بالهيئة العامة للصناعات الحرفية قال: تعتبر سلطنة عمان واحدة من أكثر الدول تقدماً، فقد حققت طفرة كبرى في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية خلال السنوات الماضية، وإن ما تم تحقيقه من مشاريع تنموية مستدامة في فترة زمنية تكاد لا تقاس بعمر الشعوب لهي خير دليل، وأشار مدير عام المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية إلى الجهود التي تبذلها الهيئة العامة للصناعات الحرفية والمتمثلة في المشاريع والبرامج الحرفية بحيث يصبح القطاع الحرفي مساهماً فعالاً في أطر عملية التنمية والتقدم في السلطنة، وشركتها تنموياً في الإنتاج الاقتصادي.

التنمية والتقدم

وأشار مدير عام المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية بالهيئة العامة للصناعات الحرفية إلى إن الهيئة تعمل وبشكل دائم على تشجيع منتجات الصناعات الحرفية من أجل المساهمة في تعزيز التنمية والتقدم في البلاد حتى تسهم الصناعات الحرفية في تحقيق قاعدة اقتصادية وطنية تمثل دخلاً مالياً لكثير من الأسر العمالية عن طريق الاستثمار في الموارد البشرية وتأهيل تلك الكوادر من خلال برامج التدريب والإنتاج الحرفي والتي تنفذها الهيئة بصفة مستمرة ومتواصلة من خلال مراكز التدريب المنتشرة في كافة محافظات ومناطق السلطنة .

إدارة الجودة

وأوضح النعماني بأن تنمية المهارات العلمية والعملية للموظف تعد من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الهيئة لتحقيق أهداف التنمية الوظيفية والبشرية وذلك في إطار تحسين وتطوير المؤهلات العلمية والعملية للموظف وتنمية قدراته الوظيفية والارتقاء بمستوى الأداء وتحسين مردودية العمل ومواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية الحديثة بالإضافة إلى ترسيخ مبادئ الإدارة الحديثة ومن أبرزها إدارة الجودة الشاملة لكافة مشروعات القطاع الحرفي في السلطنة .

خارطة منهجية

وأوضح مدير عام المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية بأن الجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة للصناعات الحرفية تسعى في جوهرها إلى تطوير إستراتيجية العمل الحرفي في السلطنة من خلال توفير كافة المعلومات والبيانات والإحصائيات عن الحرف والحرفيين بهدف تطوير الصناعات الحرفية من خلال خارطة منهجية علمية واضحة مستندة ومرتكزة على أسس راسخة وثابتة وفق توجيهات معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السبائية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية، وأوضح النعماني بأن المعلومات والبيانات الحرفية تستمرز من دخول المنتج الحرفي في الأسواق المحلية والعالمية ، وأضاف كما أن تنظيم وعقد اجتماعات بين كافة المؤسسات والجهات التي تعنى بالقطاع الحرفي عن طريق المشاركة في المعارض العالمية والإقليمية والمحلية تمزج من حضور المنتج الحرفي وتجعل منه منافساً وبقوة . وأكد النعماني على أن المنتج الحرفي أكثر

القدرات الإدارية

وقال النعماني : إن الهيئة العامة للصناعات الحرفية وظفت وسخرت التكنولوجيا الحديثة في تطوير الصناعات الحرفية الأمر الذي أنتج صناعات ذات لسات تجديدية فريدة مقترنة بعلام الماضي للتيلد للسلطنة مع ضمان عدم خروجها عن مفهوم إطار الصناعات الحرفية، وأضاف المدير العام إن الهيئة تحرص على الاستفادة من القدرات الإدارية وذلك بهدف تحقيق الفائدة الكاملة من الكفاءات والطاقات المؤهلة والمدرية علمياً وعملياً ، وقال : قد التزمت الهيئة بفتح كافة أوجه التسويق والرعاية لمنتجات الصناعات الحرفية وفقاً لقاعدة تشجيع الصناعات الحرفية من خلال تقديم كل التسهيلات من أجل أن تصدر الصناعات الحرفية مراتب متقدمة بين القطاعات الاقتصادية ، وفي هذا المجال قدمت الهيئة العديد من التسهيلات المتمثلة في برامج التدريب والإنتاج بالإضافة إلى حزمة من الحوافز المتمثلة في الرعاية والتسويق الحرفي لمنتجات الحرفيين، مما جعل القطاع وجهة جذابة للاستثمار.



راشد النعماني؛

- القطاع الحرفي شريك أساسي في عملية التنمية المستدامة الشاملة
- المنتج الحرفي أكثر كفاءة وإسهاماً في الحفاظ على البيئة



كفاءة وإسهاماً في الحفاظ على البيئة حيث قال : إن الصناعات الحرفية العمالية وما ترفده من منتجات حرفية اتسمت بعلام الحرفية والبيانات الحرفية تستمرز من دخول المنتج الحرفي في الأسواق المحلية والعالمية ، وأضاف كما أن تنظيم وعقد اجتماعات بين كافة المؤسسات والجهات التي تعنى بالقطاع الحرفي عن طريق المشاركة في المعارض العالمية والإقليمية والمحلية تمزج من حضور المنتج الحرفي وتجعل منه منافساً وبقوة . وأكد النعماني على أن المنتج الحرفي أكثر

تلك الصناعات هي ذاكرة خالدة عبر زمن تحمل في إبداعها لمسات وفنون الأجداد والآباء وما توصلوا إليه من إجادة ومهارة ، كما أن تلك الصناعات الحرفية تستقى وترتكز في صناعتها على خامات طبيعية ذات جودة عالية الاستخدام وبالتالي فهي صديقة للبيئة .

خدمات حرفية

وأوضح مدير عام المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية بالهيئة العامة للصناعات الحرفية بأنه تم خلال هذا العام التوقيع على اتفاقية العقد الموحد لإنشاء المباني والأعمال المدنية لمشروع مبنى الهيئة العامة للصناعات الحرفية ، وذلك بتكلفة إجمالية بلغت (خمسة ملايين وستمائة وثلاثة وتسعين ألف ريال عماني) ، و نوه راشد النعماني إلى أن أهمية المشروع تكمن في توفيره لمزيد من الخدمات الحرفية سواء لموظفي الهيئة العامة للصناعات الحرفية أو للمراجمين الحرفيين أو المواطنين المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الهيئة، وقال راشد النعماني: يمثل المبنى الجديد للهيئة العامة للصناعات الحرفية نقلة انطلاقاً أخرى لعالم أرحب من الخدمات وتشكيلة أوسع من الإنجازات التي تسعى الهيئة لتحقيقها خلال المرحلة المقبلة.

تحفة معمارية

وأوضح راشد بن مساعد النعماني بأن مبنى الهيئة العامة للصناعات الحرفية الجديد والكائن بمرتفعات المطار يشكل تحفة معمارية رائعة تتناغم والإنجازات التي تتحقق للقطاع الحرفي والرؤية المستقبلية الطموحة لتطوير هذا القطاع، وقال مدير عام المديرية العامة للشؤون الإدارية و

المالية بالهيئة العامة للصناعات الحرفية : أن المبنى يعد مفردة جمالية في عالم المباني نظراً لشكله المعماري الفريد ، ويقع المشروع على مساحة وقدرها تسعة آلاف وسبعمئة وثلاثون متراً مربعاً، ويتكون من خمسة طوابق بالإضافة إلى طابق القبو وطابق أرضي ، ويشتمل المبنى على مكاتب إدارية ومسرح داخلي يسع لعدد مائة وثلاثين شخصاً ومجموعة من المخازن وصالة عرض خارجية للمنتجات الحرفية ومكتبة وقاعات للاجتماعات وصالة مفتوحة رئيسية للصناعات الحرفية ومواقف خارجية للسيارات.

البيانات الحرفية

وفي ختام حديثه أكد راشد بن مساعد النعماني مدير عام المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية على أن الهيئة العامة للصناعات الحرفية تعمل على تعزيز الأطر والقواعد القانونية التي من شأنها حماية حقوق الملكية الفكرية للصناعات الحرفية من خلال فتح آفاق التعاون الدولي والإقليمي مع كافة المنظمات التي تمنى بحقوق الملكية الفكرية بالإضافة إلى الجهات ذات العلاقة في السلطنة وقال المدير العام: كما قامت الهيئة باعتماد العديد من اللوائح الخاصة بالصناعات الحرفية بهدف حماية الصناعات الحرفية من أي تغيير أو لمسات أخرى تعد دخلية على منتجات الصناعات الحرفية ، وأضاف راشد النعماني : كما أن الهيئة تحرص بشكل مستمر على تحديث البيانات الحرفية للحرفيين من خلال التطوير المستمر لقاعدة بيانات المعلومات الحرفية عبر البرامج الالكترونية والتقنية وذلك للنهوض بالقطاع الحرفي وتقديم كافة أوجه الدعم للحرفيين .

تعزيزاً لمنظومة الحكومة الإلكترونية .. الصناعات الحرفية تطلق حزمة من الخدمات الإلكترونية

تواصل الهيئة العامة للصناعات الحرفية تنفيذ العديد من المشاريع الإلكترونية بهدف تطوير مناهج العمل وجمع البيانات الإحصائية والقيام بالدراسات والبحوث الحرفية ، وتمثل تقنية المعلومات إحدى أهم المجالات المساندة التي تعمل الهيئة العامة للصناعات الحرفية على تعزيزها وتطويرها وذلك بهدف إيجاد منظومة من الخدمات الإلكترونية الموحدة لجميع الأنشطة والخدمات الحرفية ومواكبة نهج الحكومة الإلكترونية، كما تسعى الهيئة ومن خلال المشاريع الإلكترونية إلى تطوير العمل الحرفي وتبسيط الإجراءات التي تقدمها للحرفيين في مختلف ولايات السلطنة.. أكد ذلك سعيد بن علي العبري مدير دائرة نظم المعلومات بالهيئة العامة للصناعات الحرفية.

وأضاف مدير دائرة نظم المعلومات: تحرص الهيئة على إدخال كافة التقنيات الحديثة بالقطاع الحرفي كنظام إدارة الرسائل النصية التصرية (SMS) ونظام خدمة التواصل والاستفسار التفاعلي عبر الموقع الإلكتروني للهيئة بهدف تسهيل الإجراءات وتبسيطها للمواطنين ، وتسمى الهيئة العامة للصناعات الحرفية من خلال تنفيذ تلك المشاريع الإلكترونية إلى تحقيق مستويات هيايسية من الإجادة الإلكترونية في إطار المظلة الالكترونية للمؤسسات الحكومية . وقال العبري :- يعد مجال البرمجة وتطوير النظم أحد أهم المجالات التي اهتمت بها الهيئة بهدف إعداد قواعد البيانات والبرامج اللازمة والإشراف على أداء وتطوير وحماية الأنظمة البرمجية والتطبيقات المستخدمة في القطاع الحرفي من خلال تنفيذ المشاريع الإلكترونية لتطوير قواعد البيانات وتحديث البرامج المستخدمة وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة، وقد أنجزت الهيئة عدداً من المشاريع التقنية بهدف تعزيز الخدمات الإلكترونية في القطاع الحرفي، وقال: - في هذا المجال تبنت الهيئة خطوات مهمة لتطبيق الحكومة الإلكترونية من خلال اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتقديم خدماتها الحرفية بالطرق الإلكترونية الحديثة ، كما تسعى الهيئة إلى الارتقاء بكافة تعاملاتها الداخلية والإدارية لتصبح تعاملات إلكترونية

والتحريك على استخدام التقنيات والبرمجيات المتطورة في إنجاز أعمالها المختلفة .

برنامج الحرف والحرفيين

وأوضح سعيد العبري مدير دائرة نظم المعلومات بأن قواعد بيانات الحرف والحرفيين تمثل ركيزة أساسية لمتابعة مختلف أنشطة وخدمات ومشاريع الهيئة العامة للصناعات الحرفية في مجال رعاية الحرفيين وفي هذا الإطار قامت الهيئة خلال عام ٢٠١٠ بتنفيذ مشروع الإلكتروني هام وهو مشروع برنامج الحرف والحرفيين وذلك بهدف التعرف على المنجزات المقدمة للحرفيين وتقييمها كما سيعمل البرنامج على تعزيز برامج التخطيط والتطوير التي تنفذها الهيئة بهدف النهوض بالقطاع الحرفي في السلطنة والحفاظ عليه ، ويقدم البرنامج الإلكتروني معلومات متكاملة عن الحرف العمالية بالإضافة إلى بيانات إحصائية تقيد في معرفة كافة المعلومات والبيانات في القطاع الحرفي.

البريد الإلكتروني

وفي المجال الإلكتروني أشار مدير دائرة نظم المعلومات إلى أن الهيئة العامة للصناعات الحرفية قامت بتنفيذ مشروع الربط لمنظومة

لتنماشى مع التطورات التقنية والتوجهات الحالية والمستقبلية لإيجاد بيئة تكنولوجية محدثة يعتمد عليها للربط بين مؤسسات الدولة المختلفة «الحكومة الإلكترونية الموحدة» بهدف إيجاد منظومة متكاملة للعمل تحت بيئة موحدة يستفاد منها في تبادل البيانات وتقديم الخدمات الإلكترونية من خلال البرمجيات والمنظومات.

وأكد مدير دائرة نظم المعلومات بأن مشروع البريد الإلكتروني الذي نفذته الهيئة سيعمل على تسهيل التراسل والتخاطب بين كافة وحدات الهيئة بصورة آمنة من الناحية المعلوماتية كما يوفر المشروع ضمان السرعة في إيصال البيانات والمعلومات بالإضافة إلى التسهيل من عملية انتقال الإجراءات و المذكرات الداخلية بين المديرية والمكاتب التابعة لها بسهولة تامة، كما يوفر البريد الإلكتروني للهيئة للموظفين متابعة القرارات والتعليمات بصورة مستمرة ومباشرة في مختلف مواقع العمل . وأوضح أنه توأصلاً مع مشروع البريد الإلكتروني تم تنفيذ عدداً من حلقات عمل تدريبية لجميع موظفي الهيئة بهدف تدريبهم على كيفية استخدام برامج البريد الإلكتروني في المراسلات وتنظيم الوقت عبر استخدام التقييم الإلكتروني، كما شملت البرامج التدريبية لمشروع البريد الإلكتروني معرفة آلية طريقة إرسال واستقبال الرد



- إنشاء قاعدة بيانات متكاملة للحرف والحرفيين

الشبكة الحكومية الموحدة والبريد الإلكتروني والذي يمثل رقفاً مهماً في البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات بالهيئة، وتتطلع الهيئة من خلال تنفيذ مشروع البريد الإلكتروني إلى استيعاب الدوائر التابعة للهيئة بالمناطق الإقليمية للاستفادة من البرمجيات التطبيقية «منظومة الخدمات الإلكترونية للقطاع الحرفي»

على البريد الإلكتروني مع معرفة كيفية استخدام متصفح الانترنت الخاص بالبريد الإلكتروني.

الربط الشبكي

وأشار مدير دائرة نظم المعلومات بالهيئة العامة للصناعات الحرفية إلى أنه من ضمن المشاريع الإلكترونية التي نفذتها الهيئة العامة للصناعات الحرفية خلال عام ٢٠١٠ مشروع الربط الشبكي للدوائر التابعة للهيئة ، وقال العبري:- لقد تم ربط جميع البرامج والتطبيقات والمخاطبات البريدية الإلكترونية في شبكة تقنية واحدة بهدف تعزيز السرعة في نقل البيانات وسريتها ، وكخطوة متممة لاستكمال منظومة المكونات الهامة لمشروع الربط الشبكي للدوائر التابعة للهيئة والذي لا يتعدى نطاقه توفير خدمات البريد الإلكتروني من شأنه أن يعزز الطاقة الاستيعابية لتخزين بيانات في وحدة مركزية موحدة يسهل الوصول إليها وإدارتها وقد عززت الهيئة بمنظومة اتصالات حديثة ومتطورة ، وأضاف مدير دائرة نظم المعلومات:- كما عملت الهيئة العامة للصناعات الحرفية خلال عام ٢٠١٠ على تطوير وتحديث شبكات وأنظمة الاتصالات بديوان عام الهيئة والدوائر التابعة للهيئة بالمناطق من أجل استيعاب الزيادة المتنامية في مجال استخدام البرمجيات الحرفية الموحدة بالمناطق .

مسابقات الهيئة

قال مدير دائرة نظم المعلومات:- تعترم الهيئة العامة للصناعات الحرفية إتاحة تسجيل كافة مسابقات الهيئة عن طريق التسجيل الإلكتروني بالإضافة إلى الطرق الأخرى المساندة ، وفي هذا المجال وفرت الهيئة العامة للصناعات الحرفية خاصة التسجيل الإلكتروني لمسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية وذلك من خلال موقعها الإلكتروني (www.paci.gov.om) ، حيث أوجدت الهيئة وبصورة إلكترونية ميزة سهولة التسجيل الإلكتروني للمشاركة بالإضافة إلى سهولة الحصول على المعلومات الخاصة بالمسابقة، وقد تم تسجيل العديد من المشاركات بالمسابقة عن طريق بوابة إلكترونية حيث تم تخصيص نوافذ إلكترونية خاصة للتسجيل، كما تم عمل نوافذ إلكترونية أخرى للجنة المختصة في أعمال الرصد والتقييم وذلك بهدف رصد وتقييم النتائج الأولية بصورة مستمرة ومتواصلة وبشكل أسهل ، كما وفر برنامج مسابقات الهيئة ميزة حفظ النتائج بطريقة سليمة وأمنة .



